رؤية مقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى "دراسة ميدانية"

إعداد

أ.م.د / حنان أحمد الرويى
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة بنى سويف

أ.م.د / سلوى حلمى على
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة بنى سويف

مستخلص

جاءت الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كورونا خلال عام ٢٠٢٠ سابقة عالمية تاريخية لم تحدث من قبل، وقد تأثر بها أكثر من مليار طالب حول العالم، لذا سعت الدراسة الحالية إلى بحث الفاقد التعليمى الناتج عن جائحة كورونا، وذلك من خلال دراسة ماهية الفاقد التعليمى وأسبابه واستراتيجيات التعافى منه، وكذلك الكشف عن واقع الفاقد التعليمى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وإجراءات التعافى التى تم تنفيذها فى المدارس، بالإضافة إلى المعوقات التى حالت دون ذلك.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وإجراءات التعافى التى تم تنفيذها فى المدارس، والمعوقات التى حالت دون ذلك، وتم تطبيق الاستبانة على (٣٨٣) معلما بمراكز (بنى سويف – إهناسيا– ببا) بمحافظة بنى سويف.

وقد كشفت الدراسة التحليلية عن انقطاع التلاميذ عن الدراسة قرابة خمسة أشهر خلال عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها: حدوث فاقد تعليمى لدى التلاميذ فى المهارات اللغوية والمهارات الحسابية والمهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة، وبالنسبة لتنفيذ اجراءات التعافى فقد تراوحت ما بين متوسطة إلى قليلة، وكانت أكثر الإجراءات تنفيذا هى توجيه الطلاب وأولياء الأمو نحو القنوات التعليمية الأكثر، وجاءت المعوقات كلها بدرجة متوسطة، وفى ضوء الدراسة النظرية والميدانية تم وضع رؤية مقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: التعافى– الفاقد التعليمى –جائحة كورونا– التعليم الأساسى

A proposed vision for (Covid-19) learning loss Recovery among students of the first stage of basic education, "a field study"

Abstract

The educational crisis resulting from Corona pandemic during 2020 is considered a global historical precedent that had not occurred before. Crona Crisis affected More than a billion students around the world. the study sought to examine the Corona educational loss. The study disscused the educational loss (meaning- causes- Recovery strategies). as well as, the study aimed to determine the reality of Corons learning loss among students of the first stage of basic education, and the recovery measures that were implemented in schools, in addition to the obstacles that prevented recovery procedures.

The study used the descriptive Method, and used a questionnaire to reveal the reality of Corona educational loss among students of the first stage of basic education, and the recovery measures that were implemented in schools, and the implementing obstacles. The questionnaire was administered to (383) teachers in (Bani Suef - Ihnasia - Baba) cities in Beni Suef Governorate.

The analytical study revealed that the students dropped out of school for nearly five months during the years 2020 and 2021. Also, there is Lack of interest among officials of the Ministry of Education and Technical Education about the problem of Corona educational loss. The field study revealed several findings, including: learning loss occurred among students in language skills, arithmetic skills, and social skills to a large extent. Implementing Recovery procedures ranged between medium to few degree. Regarding to the obstacles, all obstacles were at medium degree. Directing Students and parents to educational channels was the most implemented procedures. In the light of the theoretical and field study, a proposed vision was developed to recover from Corona learning loss among the students of the first stage of basic education.

Keywords: Recovery- learning loss- Covid 19- basic education.

مقدمة:

هزت جائحة كورونا أرجاء العالم بشكل عنيف لم تشهده البشرية منذ قرون، وشملت جميع القطاعات، وقد انعكست أثارها على جميع المؤسسات، مما توقع البعض أن تفوق تداعياتها أثار أى أزمة سابقة، بل أنها ستعمل على رسم ملامح جديدة للعالم وظهور أنماط جديدة فى مختلف المجالات.

ونظرا للتشابك والتداخل بين القطاعات المختلفة، فقد تأثر قطاع التعليم بباقى القطاعات، لذا جاءت الأزمة التعليمية الناجمة عن جائحة كورونا خلال عام ٢٠٢٠ سابقة عالمية تاريخية لم تحدث من قبل، فقد تأثر بها حوالى ١.٦ مليار طالب بسبب غلق المدارس أثناء الجائحة لعدة أسابيع فى أكثر من ١٩٠ دولة على مستوى العالم، وتحولت النظم التعليمية فجأة من التعليم وجها لوجه إلى التعليم عن بعد، والجدير بالذكر أن حوالى ثلثا هذه الدول فقط استطاعت الاعتماد على التعليم عن بعد(United Nation (UN), 2020, 2).

وقد واجهت المجتمعات التى طبقت التعليم عن بعد أثناء الجائحة بعض التحديات، مثل ضعف تدريب المعلمين ومديرى المدارس على استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية، ووجود مشكلات فى البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وصعوبة التواصل مع الوالدين لدعم تعليم الطلاب بالمنازل، بالإضافة إلى اتساع الفجوة الرقمية بين بعض الفئات، حيث عانى طلاب المناطق الريفية، وأبناء الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض من صعوبة الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة في المنزل، مما أثر على قدرتهم على إكمال واجباتهم المدرسية وتحقيق النجاح الأكاديمي (Cheshmehzangi et al., 2023, 434; Kuhfeld et al., 2020, 549) ، أى أن الجائحة عملت على تزايد عدم المساواة في التعليم، وتراجع نتائج الطلاب من خلال تقليص فرص الوصول إلى المصادر التعليمية للعديد من الفئات.

وقد تأثرت الأنظمة التعليمية على مستوى العالم بإغلاق المدارس، غير أن درجة التأثر اختلفت من مجتمع لآخر حسب مدة تعطيل الدراسة والظروف المجتمعية، فهناك بعض المناطق كانت أكثر تأثرا، مثل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة وأن الوصول إلى التعلم يمثل بالفعل تحديًا للكثيرين بهذه المنطقة، ونتيجة للجائحة فقد يزداد الأمر سوء، فهناك توقع بزيادة نسبة فقراء التعلم فى المنطقة من (٥٩,٩%) إلى (٦٩,٣%) (اليونسكو، اليونسيف& البنك الدولى للإسكان والتعمير، ٢٠٢٢، ١٠)، وسوف يتخطى تأثير الجائحة

قطاع التعليم ليشمل التأثير المحتمل عواقب وخيمة على الصحة العقلية والرفاهية والتنشئة الاجتماعية وآفاق المشاركة النشطة في المجتمع، بما في ذلك سوق العمل(Cheshmehzangi et al., 2023, 434; UN, 2020, 2)، فقد توقعت دراسة (Hanushek& Woessmann, 2020, 3) أن طلاب المرحلة الابتدائية وصولا لطلاب المرحلة الثانوية سيحققون دخلًا أقل بنسبة ٣ في المائة على مدار حياتهم بأكملها، وعلى مستوى الدول فقد تؤدى الجائحة إلى انخفاض متوسط الناتج المحلي الإجمالي السنوي بنسبة ١.٥ في المائة للسنوات المتبقية من القرن.

كما اضطرت وزرات التربية والتعليم حول العالم بسبب جائحة كورونا فى عام ٢٠٢٠ إلى إغلاق المدارس، والاعتماد على التعليم عن بعد، وفى عام ٢٠٢١ تم اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا منها: تخفيض عدد الأيام الدراسية، وعدد الحصص الدراسية، وتخفيض مدة الحصة الدراسية، وتقليل المحتوى الدراسى، وإلغاء الاختبارات الشهرية والنهائية، أو اقتصارها فقط على شهادات إتمام المراحل التعليمية مثل الإعدادية والثانوية فى مصر، ومما لا شك فيه أن هناك تبعات لتلك الإجراءات وآثار سلبية على تعليم وتعلم الطلاب مقارنة بالتعليم والتعلم قبل الجائحة.

وقد أدى ذلك إلى فقدان الطلاب للعديد من المعارف والمهارات التى كان مخططا لاكتسابها فى التعليم المدرسى وفقا لما حددته المناهج الدراسية قبل الجائحة، وذلك ما تسعى الدراسة الحالية إلى البحث عنه.

مشكلة الدراسة:

تبحث حاليا الدول والمنظمات العالمية والإقليمية والمحلية والباحثون أثر الإجراءات التى تم اتخاذها بسبب جائحة كورونا على تحصيل الطلاب، ومدى فقدانهم للمعارف والمهارات الأكاديمية التى كان مخططا لاكتسابها، أى تحديد الفاقد التعليمى (Learning Loss)الناجم عن جائحة كورونا (الزغبى، ٢٠٢٢، ٥٤٤)، والفاقد التعليمى مصطلح شائع في الأدبيات يستخدم لوصف الانخفاض في معارف ومهارات الطلاب، ويؤدى إلى عواقب وخيمة على المدى الطويل (Azevedo et al, 2021, 4-5; Psacharopoulos et al, 2021, 271).

ونظرا لحداثة جائحة كورونا وصعوبة تحديد أثارها، فلا يزال التأثير متوسط المدى وطويل المدى لإغلاق المدارس أثناء الجائحة دون حل بسبب صعوبة الحصول على البيانات

اللازمة لقياسها(Asakawa& Ohtake, 2021, 3) ، لذا فقد استدلت بعض الدراسات (Andrabi et al., 2020; Hill, 2020; Kuhfeld et al., 2020) على ذلك الأثر من خلال مقارنة انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب جائحة كورونا وبين انقطاعهم لأسباب أخرى مثل الاجازة الصيفية والكوارث الطبيعية، ففى باكستان انقطع الطلاب عن الدراسة لمدة ثلاثة شهور بسبب زلزال عام ٢٠٠٥، وبعد أربع سنوات من الزلزال، وجدت الدراسات أن الطلاب تأخروا عن التعلم بمقدار عام ونصف العام، وفى الولايات المتحدة الأمريكية تسبب إعصار كاترينا عام ٢٠٠٥ فى فقد الطلاب فى المتوسط سنتان بعد انقطاع عن المدرسة تراوح من ٦ إلى ١٢ شهر، وخلصت الدراسات إلى أن هناك أوجه شبه بينهما، وأن جائحة كورونا تسببت فى حدوث فاقد تعليمى لدى الطلاب.

كما رصدت بعض التقارير الدولية حدوث فاقد تعليمى بسبب كورونا بين الطلاب فى عدد من الدول، ووجدت أن الفاقد التعليمى يختلف من دولة لأخرى حسب مدة إغلاق المدارس، وحسب المواد الدراسية، وحسب المستوى الاجتماعي-الاقتصادي للطلاب، والنوع، والمرحلة التعليمية (البنك الدولى للإنشاء والتعمير، اليونسكو، اليونسيف، ٢٠٢١)، ورصد تقرير صادر عن البنك الدولى أعده (بارتينوس وآخرون) (Partinos et al., 2022) من خلال تحليل ست وثلاثون دراسة أن هناك فاقداً تعليمياً بسبب جائحة كورونا بمتوسط (٠.١٧) أى ما يعادل نصف عام تقريبا، كما أكدت دراسة (ستوري& زانج) (Storey& Zhang, 2021) أن الفاقد التعليمى الناجم عن كورونا مشكلة حقيقية وكبيرة.

وتناولت عدة دراسات الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، فقد ذكر تقرير صادر عن مكتب معايير التعليم بالمملكة المتحدة أن الأطفال من جميع الأعمار فقدوا بعض مهارات التعلم والمهارات الأساسية (Office for Standards in Education (Ofsted), 2020)، وفى الولايات المتحدة الأمريكية خلصت دراسة (دورن وآخرون) (Dorn et al., 2020) أن طلاب المدارس الابتدائية الذين بدأوا العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ بدأوا الدراسة بمتوسط ٣ أشهر تأخر في الرياضيات وشهر ونصف في القراءة، ووجدت دراسة (إنجزيل وآخرون) (Engzell et al., 2021) فى هولندا أن الطلاب فقدوا خمس التعلم بعد أن أحرزوا تقدمًا ضئيلًا أو معدومًا أثناء التعلم فى المنزل بسبب كورونا، كما أشارت دراسة (أمين وآخرون) (Amin et al., 2021) والتى أجريت فى بنجلاديش إلى وجود فاقد تعليمى كلى فى مستويات التعلم، وكذلك أدى الوباء إلى توسيع فجوات التعلم

حسب المستوى الاقتصادى للأسرة، وفى جنوب أفريقيا رصدت دراسة (أردينجتون وآخرون) (Ardington et al., 2021) أن هناك فاقداً تعليمياً بمتوسط من (١ إلى ١,٤)، وفى البرازيل قارنت دراسة (ألفيس وآخرون) (Starling-Alves et al., 2023) بين نتائج اختبارات المستوى الثانى والثالث والرابع فى المهارات اللغوية لعام ٢٠٢٢ ونتائج نفس الاختبارات لعام ٢٠١٩، وخلصت الدراسة إلى أن إغلاق المدارس بسبب الجائحة إدى إلى إيجاد فجوات فى الفهم القرائى والطلاقة اللغوية لدى التلاميذ، مما يستوجب أن تكون هذه المهارات أهدافًا للتدخلات التعليمية.

وبذلك يكون هناك أدلة عديدة على وجود فاقد تعليمى ناتج عن إغلاق المدارس وبعض التدابير التى تم اتخاذها أثناء جائحة فيروس كورونا، ويرى التقرير الصادر عن بنك التنمية الأسيوى أن هذه الخسائر إذا تُركت دون معالجة، فإنها تهدد بإيجاد جيل من الطلاب بآفاق اقتصادية متناقصة مدى الحياة، في المقابل ستكون الإنتاجية الفردية والوطنية في المستقبل أقل(Molato-Gayares et al., 2022, 1)، ومن زاوية أخرى أشارت دراسة لصندوق النقد الدولى إلى أنه كلما تأخر تقديم العلاج للفاقد التعليمى لجائحة كورونا، كلما كانت التكلفة أكثر (Buffie et al., 2022).

ونظرا لخطورة الفاقد التعليمى الناجم عن جائحة كورونا على كلا من المستوى الفردى والمجتمعى، فقد أدركت العديد من الدول أهمية التعافى منه، وسعت نحو تطبيق بعض خطط وسياسات التعافى (Asakawa& Ohtake, 2021, 3)، وكان هناك العديد من التحديات التى واجهت تلك الخطط والسياسات، فقد وجدت دراسة (السالم، ٢٠٢١)، ودراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢) فى الأردن، **أن** هناك معوقات كثيرة واجهت خطط التعافى، ومنها ضعف وعى أولياء الأمور بالفاقد التعليمى ودورهم فى تعويض الطلاب عما فقدوه خلال التعلم عن بعد من مهارات أساسية ومعارف.

وقد تأثرت مصر بجائحة كورونا مثل باقى دول العالم، وعملت الحكومة على اتخاذ بعض الإجراءات والتدابير فى إطار خطة شاملة للتعامل مع فيروس كورونا شملت كافة القطاعات، ونظرا لحداثة وخطورة الجائحة فقد شهدت تلك الفترة ترقب مستمر وتطور فى القرارات والإجراءات، وأحيانا تضارب واضطراب أيضا، ولم تكن المؤسسات التعليمية بعيدة عن هذا السياق الجديد الذى فرضه فيروس كورونا المستجد، ولتحديد أوضاع التعليم فى مصر خلال تلك الفترة تم الرجوع إلى بعض قرارات مجلس الوزراء (مجلس الوزراء، ٢٠٢٠أ;

مجلس الوزراء، ٢٠٢٠ب; مجلس الوزراء، ٢٠٢٠ج; مجلس الوزراء، ٢٠٢٠د) ، وبعض الكتب الدورية والنشرات لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مثل (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩; وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠أ; وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ، ٢٠٢٠ ب; وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ج; وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١أ; وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١ب)، وبعض تصريحات وزير التربية والتعليم على القناة الرسمية للوزارة على اليوتيوب، وكذلك بعض المنشورات على الموقع الرسمى للوزارة على الفيس بوك، واتضح ما يلى.

- انقطاع الطلاب عن الدراسة خلال العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠، وكذلك العام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١، مما ترتب عليه إلغاء أجزاء عديدة من المناهج، فقد تم تعليق الدراسة بدءا من ١٥ مارس، لمدة أربعة أسابيع، ثم أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى في (١٣ أبريل ٢٠٢٠) قصر المناهج على ما تم تدريسه حتى تاريخ تعليق الدراسة (١٥ مارس ٢٠٢٠) لكافة المراحل التعليمية، على أن تدرس الأجزاء التى لم تدرس فى العام التالى، إلا أن ذلك لم يحدث، وبالرجوع إلى الخطة الزمنية للعام الدراسى (٢٠١٩-٢٠٢٠)، يتضح أن الدراسة فى هذا العام استمرت ٢٥ أسبوعا بدلا من ٣٧ أسبوعا، فقد انقطع التلاميذ عن الدراسة لمدة إثنى عشر أسبوعا، وفى العام الدراسى التالى ٢٠٢٠-٢٠٢١ انقطع فيه التلاميذ عن الدراسة لمدة أسبوعين في نهاية الفصل الدراسى الأول، وثلاثة أسابيع في بداية الفصل الدراسى الثانى، وأربعة أسابيع في نهاية الفصل الدراسى الثانى، أى أنه من المتوقع أن يكون هناك انقطاع عن الدراسة حوالى تسعة أسابيع، وبذلك يكون إجمالى انقطاع التلاميذ خلال العامين حوالى ٢١ أسبوعا أى قرابة خمسة أشهر، وهذه فترة انقطاع كبيرة، من المحتمل أن يترتب عليها فاقد تعليمى.
- خلال فترة كورونا حدث تحول كبير في نظام التعليم المصرى، فقد أصبح التعليم لأول مرة تعليم يجمع بين التعليم عن بعد من خلال الاعتماد على القنوات التعليمية وإطلاق بعض المنصات التعليمية، وكذلك التعليم الحضورى، وذلك كان جديدا على المجتمع، فضلا عن عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للاستفادة من ذلك لدى كل من التلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور.

- التحول في أساليب تقييم التلاميذ، حيث اعتمدت الوزارة في العام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠ على المشروعات البحثية لتقييم التلاميذ، واعتمدت على الاختبارات متعددة التخصصات لتقييم التلاميذ في العام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١.
- لقد تميزت هذه الفترة أيضا بالتخبط والاضطراب والقرارات المفاجئة، ففى (٢٠- ١٢-٢٠٢٠) أعلن وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى عن عقد اختبارات الفصل الدراسى الأول يوم ١٠ يناير ٢٠٢١، وبعدها صدر قرار فى (٣١-١٢-٢٠٢٠) بتأجيل كافة الامتحانات لما بعد انتهاء إجازة نصف العام حال استقرار الأوضاع داخليًا جراء انتشار جائحة كورونا، كذلك كان من المقرر عقد ثلاث اختبارات شهرية في الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١ بديلا عن اختبار نهاية العام، ثم تقرر فجأة الاكتفاء باختبارين فقط وإنهاء العام الدراسى في ٢٨ أبريل بدلا من ٢٧ مايو.

إن إنعكاس مثل هذه الأوضاع والإجراءات على تعلم التلاميذ يحتاج إلى دراسة، خاصة في ظل توصل بعض الدراسات إلى أن هناك فاقداً تعليمياً ناجم عن جائحة كورونا مثل الفاقد التعليمى الناتج عن إغلاق المدارس بسبب بعض الكوارث الطبيعية التى حدثت، وكذلك نتائج التقارير الدولية والدراسات العديدة التى رصدت حدوث فاقد تعليمى بسبب الجائحة فى العديد من الدول.

وفى مصر – وفى حدود علم الباحثتين- لا توجد دراسة حاولت الكشف عن واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، لذا هناك حاجة إلى دراسة الفاقد التعليمى الناجم عن جائحة كورونا فى مصر والاستراتيجيات التى تم اتخاذها للتعافى منه خاصة فى المدارس الابتدائية، حيث وجدت دراسة (توماسيك وآخرون) (Tomasik et al., 2020) أن تلاميذ المرحلة الابتدائية تأثروا بجائحة كورونا، ولكن طلاب المرحلة الثانوية لم يتأثروا، وقد أشارت دراسة (Donnely& partinos, 2022) أن التلاميذ فى المراحل التعليمية الأولية أكثر عرضة للفاقد التعليمى من طلاب المرحلة الثانية، وذلك بسبب عدم قدرتهم على التعلم الذاتى، ويرجع ذلك إلى اختلاف القدرات النمائية والمعرفية، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

كيف يمكن التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الأسس الفكرية للفاقد التعليمى؟

٢- ما الإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر أثناء جائحة كورونا؟

٣- ما واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، والجهود المبذولة للتعافى منه، والمعوقات التى حالت دون التعافى منه؟

٤- ما الرؤية المقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف إلى الأسس الفكرية للفاقد التعليمى.

٢- تحديد الإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر أثناء جائحة كورونا.

٣- الكشف عن واقع الفاقد التعليمى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، والجهود المبذولة للتعافى منه، والمعوقات التى حالت دون ذلك.

٤- تقديم رؤية مقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

أهمية الدراسة: تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية كما يلى:

- **الأهمية النظرية:** تستمد الدراسة أهميتها النظرية من الدور الذى يمكن أن تسهم به فى:

١. اثراء المكتبة التربوية العربية، نظرا لندرة الدراسات العربية التي تناولت الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٢. توجيه الباحثين نحو دراسة الآثار السلبية لجائحة كورونا على تعلم الطلاب على المدى المتوسط والبعيد.

- **الأهمية التطبيقية:** تستمد الدراسة أهميتها التطبيقية من الدور الذى يمكن أن تسهم به فى:

١. الحد من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

٢. تبصير معلمى المدارس الابتدائية بمشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٣. تزويد معلمى المدارس الابتدائية باستراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٤. تزويد صانعى القرار والسياسات التعليمية بفهم أكثر لجائحة كورونا، وأثارها السلبية على تعلم الطلاب على المدى البعيد.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يساعد على وصف وتحليل وتفسير المشكلة (جابر& كاظم، ١٩٧٣) من خلال عرض وتحليل الفاقد التعليمى من حيث مفهومه، وأسبابه، واستراتيجيات التعافى، والآثار السلبية لجائحة كورونا على التعليم، وبحث الأوضاع والإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر خلال فترة الجائحة، وكذلك تحديد واقع الفاقد التعليمى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وكذلك الجهود التى بذلت للتعافى من ذلك الفاقد، والمعوقات التى واجهت المعلمين لتعويض الفاقد التعليمى.

أداة وعينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة تم توجيهها لمعلمى المدارس الابتدائية بمحافظة بنى سويف، تم تطبيقها فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢- ٢٠٢٣، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٣) معلما بمراكز (بنى سويف- ببا- إهناسيا) بمحافظة بنى سويف، وذلك للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، والجهود المبذولة للتعافى منه، والمعوقات التى واجهتهم وحالت دون التعافى.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة فيما يلى:

حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة على أساليب القياس غير المباشر للفاقد التعليمى، حيث توجد مقاييس مباشرة لتقييم الفاقد التعليمى تشمل الاختبارات التحريرية والشفوية، وهناك مقاييس غير مباشرة، وتتم من خلال إشراك أصحاب المصلحة أو العمل لمعرفة تصوراتهم حول كيفية ومدى تحقق مخرجات التعليم المستهدفة، ومن أمثلة الطرق غير المباشرة المقابلات والاستبيانات (مكتب التربية العربى لدول الخليج، ٢٠٢٢)، وقد اقتصرت الدراسة على طرق القياس غير المباشر للفاقد التعليمى (استبانة موجهة للمعلمين)، وذلك لأن القياس المباشر يحتاج إلى مقارنة نتائج الاختبارات لنفس الصفوف الدراسية قبل وبعد الجائحة، ونظرا لتطبيق نظام جديد

للتعليم (2.0)، فهناك نظامين للتعليم، لا يمكن المقارنة بينهما، أيضا فى النظام الجديد لا يتم اجراء اختبارات للطلاب قبل الصف الرابع الابتدائى.

حدود زمنية: تم توجيه الاستبانة إلى معلمى المدارس الابتدائية بمحافظة بنى سويف فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢- ٢٠٢٣.

حدود مكانية: تم توجيه الاستبانة إلى معلمى المدارس الابتدائية بمراكز (بنى سويف، إهناسيا، ببا) بمحافظة بنى سويف.

مصطلحات الدراسة: تمثلت أهم مصطلحات الدراسة فيما يلى:

- **التعافى (Recovery):** الإجراءات التى تم اتخاذها لدعم الطلاب وتعويض ما فقدوه من تعلم أثناء جائحة كورونا نتيجة إغلاق المدارس أو الاعتماد على التعلم عن بعد.
- **الفاقد التعليمى لجائحة كورونا (Corona Learning Loss):** يعرف بأنه الفجوة بين ما كان مخططا لإكسابه للتلاميذ من معارف ومهارات أكاديمية وغير أكاديمية قبل جائحة كورونا وما اكتسبه التلاميذ بالفعل أثناء وبعد الجائحة، ويستدل عليها من خلال عدة مؤشرات مثل ضعف التحصيل الدراسى والدافعية نحو التعلم، وذلك بسبب الانقطاع عن الدراسة أو نتيجة تدنى جودة التعليم عن بعد أثناء الجائحة.
- **جائحة كورونا (Covid-19) (Corona Pandemic):** تشير جائحة كورونا أو(كوفيد-١٩) إلى الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا) والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية.. يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضا خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب. ومع ذلك، فأن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي ٢٠ ٪ من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٣).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات أوضاع التعليم أثناء جائحة كورونا، وتناولت دراسات أخرى الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، ومن هذه الدراسات ما يلى:

دراسة (الصمادى& بركات، ٢٠٢٣): هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الرضا عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي

المدارس الأساسية في محافظة عجلون. تبعاً لمتغيرات (النوع، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة رضا المعلمين عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي في ظل جائحة كورونا، من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك الدرجة تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة رضا المعلمين عن دور مديري المدارس في معالجة الفاقد التعليمي لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. وبناءً على النتائج السابقة فقد أوصت الباحثة بوضع آليات مدروسة لعلاج الفاقد التعليمي الناتج عن جائحة كورونا، والتأكيد على دور المعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور بمعالجة هذه المشكلة لدى الطلبة، وبذل مزيد من الجهود للسيطرة على ظاهرتي الرسوب والتسرب من المدارس الحكومية والخاصة.

دراسة (لينز وآخرون) (Llanes et al., 2023): هدفت الدراسة إلى قياس التغير في عدم المساواة في التعلم خلال سنوات الوباء (٢٠٢٠-٢٠٢١) في كولومبيا، وقد اعتمدت الدراسة على على نتائج الاختبار المعياري لخريجي التعليم الثانوي بالدولة، وذلك وفقا لبعض المتغيرات المتعلقة بالطلاب وأسرهم وكذلك المدارس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى زيادة عدم المساواة في التعلم تراوحت من ٤٨٪ إلى ٧٢٪ اعتمادًا على المتغير المدروس، باستثناء متغير النوع حيث انخفض عدم المساواة في التعلم وفقا للنوع، وقد قدمت الدراسة عدة توصيات سياسية لسد فجوات التعلم واستهداف عمليات التعلم للطلاب الضعفاء.

دراسة (الرشيدى، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تفاقم الفاقد التعليمى فى ظل جائحة كورونا، وتقديم مقترحات لعلاجها بمرحلة التعليم الثانوى بدولة الكويت من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين والموجهين، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التى تزيد من حدة الفاقد التعليم بنظام التعليم الثانوى بدولة الكويت هى غياب اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة وبالظروف النفسية للطلاب، وسلبية المعلمين تجاه التعليم المدمج، وغياب التكامل بين المعلمين وأولياء الأمور.

دراسة (حسانين وآخرون، ٢٠٢٢): حاول البحث رصد وقياس المحددات الاجتماعية والثقافية لجائحة كورونا على نمط الحياة اليومية فى الأسرة المصرية، وأدوارها الجديدة فى ظل تلك الأزمة، ومعرفة آليات التعايش مع التباعد الاجتماعى، وقياس التداعيات والمشكلات النفسية التى نتجت عن تلك الجائحة، واعتمدت الدراسة على استبانة تم تطبيقها على عينة

من الأسر بمحافظة القاهرة، ووجدت الدراسة أن البقاء لفترة طويلة فى المنزل أثناء الجائحة أنعكس سلبا على الأسرة وعمل على زيادة العنف داخل الأسرة، وانهماك الأبناء بسبب قدراتهم وميولهم ومهاراتهم التكنولوجية واندماجهم فى العالم الافتراضى فى قضاء المزيد من الوقت بصحبة وسائل التواصل الاجتماعى، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة المؤسسات التعليمية فى التوعية بالجائحة وما ترتب عليها من أثار سلبية.

دراسة عبد الحى (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات علاج الفاقد التعليمى من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية فى مديريات التربية والتعليم فى لواء القسيم (الأردن)، وخاصة وأن وزارة التربية والتعليم الأردنية أعلنت عن خطة لعلاج الفاقد التعليمى الناجم عن جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط معوقات تطبيق الفاقد التعليمى أثناء جائحة كورونا بلغ (٢,٦٤٣)، وفى ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء الأمور والطلاب بالفاقد التعليمى ودورهم فى تعويض أبنائهم عما فقدوه من مهارات ومعارف أساسية خلال التعلم عن بعد.

دراسة (عبد الرحيم & الشياب، ٢٠٢٢): هدفت الدراسة تقييم تجربة الفاقد التعليمي من وجهة نظر المعلمين ، ومعرفة مدى ملائمة محتوى الفاقد التعليمي للطلبة ، ودرجة تقييم المعلمين لتجربة الفاقد التعليمي في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن المتوسط الحسابي العام لمجالات تقييم تجربة الفاقد التعليمي جاء بمستوى مرتفع، وكان محور "مادة الفاقد التعليمي " بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع ، بينما كان محور " محور المعلم " بالمرتبة الثانية والأخيرة بمستوى متوسط ، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثتان العديد من التوصيات منها عقد ورشات عمل ودورات تدريبية للمعلين حول طرق معالجة الفاقد التعليمي وكيفية اختيار طرق المعالجة الأكثر فعالية..

دراسة (أريناز وجورتازار) (Arenas& Gortazar, 2022) اعتمدت الدراسة على التقييمات الخارجية في المدارس الابتدائية والثانوية في إقليم الباسك (إسبانيا) لتقدير فاقد التعلم بسبب جائحة كورونا بعد عام واحد من إغلاق المدارس، والذي استمر من مارس إلى يونيو ٢٠٢٠، وقد وجدت الدراسة أن هناك فاقد تعلم بلغ (٠,٤٥) انحرافا معياريا، ويقدر ذلك بحوالى ٦ أشهر تأخر فى التعليم، وقد وجدت الدراسة أن الفاقد التعليمى كانت فى الرياضيات أكبر، ومعتدل فى لغة الباسك، ولم ترصد الدراسة أى فاقد تعليمى فى اللغة الأسبانية، ووجدت الدراسة أن الفاقد التعليمى كان أكثر فى المدارس العامة، وكذلك في المدارس الخاصة التي

بها نسبة عالية من الطلاب ذوي الأداء المنخفض، كذلك وجدت الدراسة انحدارًا إلى المتوسط داخل المدارس، وأرجعت الدراسة ذلك إلى ضغط المنهج خلال الفترة بأكملها، وأخيرا وجدت الدراسة أن الطلاب الذين عانوا من فاقد تعليمى كانت مستوياتهم الاجتماعية والعاطفية أسوء من أقرانهم بسبب الوباء.

دراسة (دونللى وبارتينوز) (Donnely& Patrinos, 2022): حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالى "هل إغلاق المدارس أدى إلى إحداث فاقد تعليمى لدى الطلاب؟، وقد أجرى الباحثان تحليلاً لثمان دراسات رصدت تأثير جائحة كورونا على إنجاز الطلاب فى الفترة من مارس ٢٠٢١ إلى مارس ٢٠٢٢ فى عدة دول، وقد وجدت الدراسة أن سبع دراسات وجدت أن هناك فاقداً تعليمياً بين الطلاب، كما رصدت الدراسة أربع دراسات أكدت على زيادة عدم المساواة بين الطلاب، حيث تعرضت بعض التركيبات السكانية للطلاب لفاقد تعلم أكثر من غيرها، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول تأثير كورونا على تعلم الطلاب فى المناطق الجغرافية المختلفة.

دراسة (بارتينوز وآخرون) (Partinos et al., 2022) من أحدث الدراسات وأكثرها شمولية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤل التالى " إلى أى حد أدت جائحة إلى فاقد تعليمى لدى الطلاب؟"، وقد اعتمدت على تحليل ست وثلاثين دراسة اهتمت بدراسة الفاقد التعليمى الناجم عن كورونا فى عدة دول، ووجدت الدراسة أن معظم هذه الدراسات أكدت على تعرض الطلاب لفاقد تعليمى، ووجدت أن متوسط الفاقد التعليمى وصل إلى (٠.١٧)، أى ما يعادل نصف عام تقريبا، وبذلك تؤكد هذه النتائج أن الفاقد التعليمى الذى نتج عن جائحة كورونا مشكلة موجودة وكبيرة، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للوقوف على أسباب الفاقد التعليمى وسبل التخفيف من أثاره السلبية.

دراسة (إنجزيل وآخرون) (Engzell et al., 2021) اعتمدت الدراسة على التقييمات النصف سنوية التى تجريها الحكومة الهولندية، حيث استخدمت الدراسة نتائج الطلاب قبل وبعد إغلاق المدارس والذى استمر ثمانية أسابيع، ومقارنة التقدم الذى أحرزه الطلاب خلال نفس الفترة فى السنوات الثلاث السابقة، وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلاب فقدوا خمس التعلم بعد أن أحرزوا تقدمًا ضئيلًا أو معدومًا أثناء التعلم من المنزل.

دراسة (لاشين وآخرون، ٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات جائحة كورونا على نظام التعليم فى سلطنة عمان، والتحديات التى واجهت النظام التعليمى فى ظل

الجائحة، وكذلك التعرف إلى جهود السلطنة فى مواجهة الجائحة لضمان استمرارية التعليم، وقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا لها آثار إيجابية فقد أسهمت فى تمكين المعلم من بعض المهارات التقنية الرقمية فى التدريس، كما أكسبت الطلبة مهارات تقنية للتعامل مع التطبيقات والبرامج، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطط مدرسية بديلة وقت الأزمات لتتماشى مع الوضع الحالى للجائحة، وتوجيه المعلمين للبحث عن أنسب الحلول لمواجهة الفاقد التعليمى الناجم عن كورونا.

دراسة (جروينج وآخرون)(Grewenig et al., 2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير إغلاق المدارس على وقت التعلم اليومى للطلاب، وقد جمعت الدراسة معلومات مفصلة عن الطلاب قبل وأثناء إغلاق المدارس في دراسة استقصائية شملت ١٠٩٩ من الآباء والأمهات في ألمانيا، وتوصلت إلى أن الطلاب قللوا بشكل كبير من وقت التعلم اليومي، وخاصة ذوي التحصيل المنخفض، وهذا يؤكد على أهمية المدرسة والتعليم الحضورى خاصة فيما يخص إدارة الوقت على المستوى الفردي.

دراسة (جور وآخرون)(Gore et al., 2021) : هدفت الدراسة إلى قياس آثر جائحة كورونا على تحصيل الطلاب بالمدارس الابتدائية، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات أكثر من (٤٨٠٠) طالباً في السنة الثالثة والرابعة من (١١٣) مدرسة حكومية في نيو ساوث ويلز(New South Wales) باستراليا، وقارنت الدراسة بين تحصيل الطلاب خلال عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ لفحص آثار الاضطرابات التى أحدثتها جائحة كورونا بشكل مفاجئ على تحصيل الطلاب، النظام التعليمى، ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة أنه لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ في نمو تحصيل الطلاب وفقا لاختبارات التحصيل الدراسى في الرياضيات أو القراءة، وعند دراسة أثر بعض المتغيرات مثل المستوى الاقتصادى والاجتماعى على تحصيل الطلاب أثناء جائحة كورونا، ووجدت الدراسة أن الطلاب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى قد حققوا نموًا أقل لمدة شهرين في الرياضيات، بينما حقق طلاب مدارس المركز الدولي للتعليم نموًا إضافيًا لمدة شهرين.

دراسة (أمين وآخرون) (Amin et al., 2021) : هى دراسة تحليلية تدخلية، وهدفت إلى الكشف عن الفاقد / المكسب التعليمى بين الفتيات المراهقات بالريف البنجلاديشى (٢٣٨٠ طالبة)، وقد شملت الدراسة ٢٤ قرية، حيث تم التقييم القبلى فى عام ٢٠١٨، وتم التقييم النهائى فى عام ٢٠٢١، وقد تم تقييم الطالبات فى القراءة والكتابة والمهارات الحسابية،

وقد أشارت بيانات الدراسة إلى وجود فاقد تعليمى كلى فى مستويات التعلم، وكذلك أدى الوباء إلى توسيع فجوات التعلم حسب المستوى الاقتصادى للأسرة .

دراسة (أسكوا وأوهتيك) (Asakawa& Ohtake, 2021): بحثت هذه الدراسة في آثار الإغلاق المؤقت للمدارس بسبب جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الابتدائية في الصفين الخامس والسادس في اليابان، وقد اعتمدت الدراسة على بيانات "Manabi Nara" ، وهو اختبار تحصيل في الرياضيات يتم إجراؤه لطلاب الصف الرابع والسادس في نهاية كل فصل دراسي في مدينة نارا، وقسمت الدراسة الأطفال إلى مجموعة تجريبية (الأطفال الذين عانوا من إغلاق المدرسة)، ومجموعة ضابطة (الطلاب الأكبر سنا الذين لم يعانوا من أزمة كورونا كانوا)، وقد أظهرت النتائج انخفاضًا في درجات الرياضيات على المدى القصير، لكن النتائج تحسنت بشكل ملحوظ بعد ستة أشهر من إغلاق المدرسة، وذلك بسبب أن الدافعية والاتجاهات الإيجابية المتزايدة تجاه الرياضيات خلال هذه الفترة ساهمت في تحسين الدرجات، ومن زاوية أخرى، وجدت الدراسة أن الطلاب الذين عانوا من الظروف المعيشية أثناء الجائحة انخفضت درجاتهم في الرياضيات، وتراجعت دوافعهم واتجاهاتهم تجاه الرياضيات بنسبة (٢٥٪) في الصف الرابع.

دراسة (أردينجتون وآخرون) (Ardington et al., 2021): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفاقد التعليمى على المدى القصير فى القراءة لدى تلاميذ الصفوف المبكرة فى بعض المدارس المجانية بجنوب إفريقيا، حيث انقطع التلاميذ عن المدارس بنسبة من (٥٦٪) إلى (٦٠٪) من أيام التدريس بسبب إغلاق المدارس وجداول التناوب الزمنية، وقد وجدت الدراسة أن تلاميذ الصف الثانى في عام ٢٠٢٠ فقدوا التعلم بنسبة تتراوح من (٥٧٪) إلى (٧٠٪) مقارنة بأقرانهم في فترة ما قبل الجائحة، وبالنسبة لتلاميذ الصف الرابع فقد قدرت الدراسة خسائر التعلم لديهم بنسبة تتراوح من (٦٢٪) إلى(٨١٪) مقارنةً بأقرانهم فى فترة ما قبل الجائحة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك فاقد تعليمى بمتوسط من (١) إلى (١.٤)، وأن التخفيف من الآثار طويلة المدى للفاقد التعليمى للجائحة يحتاج إلى التركيز على الممارسات التعليمية لتحسين تعلم التلاميذ.

دراسة (هيفيا وآخرون) (Hevia et al., 2021) : هدفت الدراسة إلى حساب فاقد التعلم في القراءة والحساب في المكسيك، وقامت الدراسة بمقارنة نتائج مسحين منزليين تم إجراؤهما في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢١، وكذلك إجراء مقابلات مع (٣١٦١) طفلًا تتراوح

أعمارهم من ١٠ إلى ١٥ عامًا، وقد تم تقدير الفاقد التعليمى وفقا للحالة الأقتصادية والاجتماعية ما بين (٠,٣٤) إلى (٠,٤٥) انحراف معيارى في القراءة، و(٠,٦٢) إلى (٠,٨٢) انحراف معيارى في الرياضيات بسبب جائحة كورونا، كما حدثت زيادة في فقر التعلم بنسبة تتراوح من (٢٥,٧%) إلى (١٥,٤%) في القراءة، وبنسبة تتراوح من (٢٩,٧%) إلى (٢٨,٨%) فى الحساب، كما زادت الفجوات في التعلم الأساسي حسب النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى، وأكدت الدراسة على أن هناك حاجة ملحة لتطوير إستراتيجية واضحة للتشخيص الفردى، وتنفيذ الدورات العلاجية لمعالجة الفاقد التعليمى.

دراسة السالم (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة البيئة التعليمية المعززة للتقنية فى الحد من الفاقد التعليمى للطلبة ذوى الإعاقة أثناء الجائحة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع تطبيق معايير البيئة التعليمية المعززة للتقنية للحد من الفاقد التعليمى، كما أظهرت الدراسة مدى مساهمة المعلمين فى تحقيق البيئة التعليمية المعززة للتقنية، كما سلطت الدراسة الضوء على أبرز التحديات التى تقف أمام تضمين البيئة التعليمية المعززة للتقنية للحد من الفاقد التعليمى للطلبة ذوى الإعاقة.

دراسة (مشرف، ٢٠٢١): استهدفت الدراسة وضع سيناريوهات مستقبلية لمواجهة مظاهر الفاقد التعليمى المترتب على انتشار جائحة كورونا كوفيد ١٩، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وأسلوب السيناريوهات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ان الفاقد التعليمى بنوعيه الكمى والكيفى على درجة من الأهمية والخطورة، فله آثار سلبية قد تحول دون تحقيق أهداف التعليم التى تنشدها الدولة، وخلصت الدراسة إلى طرح مجموعة من السيناريوهات البديلة التى يمكن أن تقلل من التأثيرات السلبية للفاقد التعليمى.

دراسة (كوفيلد وآخرون) (Kuhfeld et al., 2020): هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان لإغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا تأثير على إنجاز ونمو الطلاب خلال العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠، ٢٠٢٠- ٢٠٢١، من خلال مقارنة انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب جائحة كورونا وبين انقطاعهم لأسباب أخرى مثل الاجازة الصيفية والكوارث الطبيعية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أوجه شبه بينهما، ومن ثم توصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا تسببت فى حدوث فاقد تعليمى لدى الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة.

يتضح من الدراسات السابقة ما يلى:

- هناك اهتمام بدراسة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا نظرا للعواقب الوخيمة التى قد تترتب على المستوى الفردى والمجتمعى اذا تم تجاهلها.
- معظم الدراسات التى تناولت الفاقد التعليمى كانت دراسات كمية اعتمدت على مقارنة اختبارات قومية قبل وبعد الجائحة مثل دراسة (Engzell et al, 2020)، (Gore et al., 2021)، (Amin et al., 2021)، (Ardington et al., 2021)، (Asakawa& Ohtake, 2021)، (Arenas& Gortzar, 2022)، ووجدت معظم الدراسات وجود فاقد تعليمى بسبب جائحة كورونا نتيجة لإغلاق المدارس أو الاعتماد على التعليم عن بعد، أو بسبب تغيير الجداول الزمنية وخطط التناوب بالمدارس.
- اختلف مقدار الفاقد التعليمى لجائحة كورونا وفقا لعدة متغيرات مثل مدة إغلاق المدارس، النوع، المادة الدراسية، نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، والمستوى الاقتصادى والاجتماعى للتلاميذ.
- أدت جائحة كورونا إلى زيادة فجوات التعلم بين التلاميذ، مما ترتب عليه تزايد عدم المساواة والعدالة التعليمية (Llanes et al., 2023).
- رصدت بعض الدراسات التأثيرات المختلفة لجائحة كورنا، فقد رصدت دراسة (لاشين وأخرون، ٢٠٢١) أثار إيجابية للجائحة مثل تنمية المهارات التقنية لكل من الطلاب والمعلمين، بينما رصدت دراسة (Grewing et al., 2021) أثارا سلبية للجائحة على تعلم الطلاب مثل تقليل وقت التعلم اليومى للطلاب بسبب البقاء فى المنزل، كما رصدت دراسة (Amin et al., 2021) زيادة فجوات التعليم بين الطلاب بسبب الجائحة.
- هناك دراسات اهتمت بتقييم جهود التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا مثل دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢)، ودراسة (عبد الرحيم& الشياب، ٢٠٢٢)، ودراسة (Singh et al., 2022)، وتشير تلك الدراسات إلى ضرورة إدراك الحكومات لمشكلة الفاقد التعليمى من أجل تبنى سياسات وبرامج للحد من المشكلة.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناولها الفاقد التعليمى الناتج عن جائحة كورونا لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، وتختلف عن الدراسات السابقة فى البحث عن استراتيجيات للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، كما تختلف فى تناولها الفاقد التعليمى لجائحة كورونا فى مصر، فلم تتطرق الدراسات السابقة – فى حدود علم الباحثتين– إلى

دراسة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بمصر، باستثناء دراسة (مشرف، ٢٠٢١)، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة (مشرف، ٢٠٢١) فى اعتمادها على دراسة ميدانية للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمصر، واستراتيجيات التعافى التى تم الاعتماد عليها بالمدارس، وكذلك التحديات التى واجهت المعلمين للحد من الفاقد التعليمى، حيث كانت دراسة مشرف دراسة نظرية.

مخطط الدراسة: سارت الدراسة وفق المحاور الأتية:

المحور الأول الإطار النظرى للدراسة

أولا مفهوم جائحة كورونا.

ثانيا مفهوم الفاقد التعليمى.

ثالثا أسباب الفاقد التعليمى.

رابعا التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

١- متطلبات أساسية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٢- استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٣- بعض التجارب فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

المحور الثانى: الإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر أثناء جائحة كورونا (دراسة وثائقية تحليلية).

المحور الثالث: دراسة ميدانية للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

المحور الرابع: رؤية مقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

وفيما يلى توضيح ذلك على النحو التالى.

المحور الأول الإطار النظرى للدراسة

أولا مفهوم جائحة كورونا:

يطلق على الأمراض الجائحة الوباء العالمى، والذى يمكن أن يصيب بلدا بأكمله، أو عدة بلدان عبر أكثر من قارة عبر العالم، وهو الذى ينتج فى الأغلب عن فيروس جديد غير مألوف مسبقا، وهو الأمر الذى حدث مع فيروس كورونا، ومع بدء انتشار وتفشى الفيروس

خارج حدود الصين داخل أكثر من دولة ، بادرت منظمة الصحة العالمية فى ١١ مارس ٢٠٢٠ إلى الإعلان عن أن فيروس كورنا قد تحول إلى جائحة عالمية بعد انتشاره فى أكثر من قارتين هم آسيا وأوربا وأمريكا الشمالية (خشبة ، ٢٠٢٠، ٤).

وينظم التعامل مع هذه الأمراض فى مصر، القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٨ فى شأن الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية، وقد تم إدراج (الإصابة بفيروس كورونا المستجد) ضمن الأمراض المعدية بالقانون المذكور بقرار وزير الصحة رقم ١٤٥ لسنة ٢٠٢٠، وتضم تلك الأمراض: الكوليرا، الطاعون، التيفوس، الجدرى، الجمرة الخبيثة، الحمى الراجحة والحمى الصفراء، وقد تم إضافة المرض الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد إلى القسم الأول من جدول الأمراض المعدية الملحق بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٥٨ (وزارة الصحة والسكان، ٢٠٢٠).

وقد أثرت جائحة كورونا على مختلف المستويات والمجالات الحيوية في المجتمعات، فعلى مستوى الأسرة توصلت دراسة (حسانين وأخرون، ٢٠٢٢) إلى أن الجائحة أثرت سلبا على الأسرة المصرية، وأدت إلى زيادة العنف اللفظى، وزيادة اندماج الأطفال فى العالم الافتراضى وشبكات التواصل الاجتماعى.

كما تأثر قطاع التربية والتعليم بإغلاق المؤسسات التعليمية في أغلب بلدان العالم بعد فرض استراتيجيات التباعد الاجتماعي وإجراءات العزل الصحي من أجل احتواء تفشي الفيروس واللجوء الى التعليم الرقمي.

وسيكون للتغيرات الاجتماعية التى أوجدتها جائحة كورونا آثار طويلة المدى على الطلاب، بسبب العزلة الاجتماعية، وإدمان التكنولوجيا، وسيتطلب ذلك جهود كبيرة لمساعدة الطلاب ليس فقط فى العودة إلى المسار الأكاديمى الصحيح، ولكن أيضا فى مساعدة الطلاب على التعامل مع الصدمات التى يتعرضون لها ومازالوا يواجهونها، ولذلك ان لم تبذل الدول جهود كبيرة لمواجهه هذه الاثار فسوف تسبب صدمة اغلاق المدارس خسائر فى التعلم وزيادة معدلات الرسوب، وازدياد عدم المساواه، وتتناول الصفحات التالية الفاقد التعليمى لجائحة كورونا من حيث المفهوم، والأسباب، واستراتيجيات التعافى.

ثانيا مفهوم الفاقد التعليمى.

تعتبر ظاهرة الفاقد التعليمى أو ما يعرف بالخسارة التعليمية أو الهدر المدرسى، واحدة من المشكلات الخطيرة التى تواجه القطاع التعليمى فى مختلف مناطق العالم، وتظهر

بوضوح فى الدول النامية مقارنة بالدول المتقدمة، وقد برزت بقوة فى معظم دول العالم خلال جائحة كورونا بسبب إغلاق المدارس.

اهتم الباحثون منذ عقود بدراسة الفاقد التعليمى الناتج عن أسباب متعددة مثل الغياب أو الكوارث الطبيعية أو الإجازة الصيفية، وترى دراسة (كوفيلد) (Kuhfeld, 2020, 552) أن التراجع الصيفى هو أقرب للفاقد التعليمى الناتج عن جائحة كورونا، ونتيجة لإدراك الباحثين وصانعى القرار لخطورة جائحة كورونا وتأثيرها السلبى على تعلم الطلاب، فقد أطلقوا مصطلح الفاقد التعليمى لجائحة كورونا(COVID learning loss)، وأيضا تراجع كورونا(COVID Slide)، لذا سوف تتناول الدراسة مفهوم الفاقد التعليمى عامة وكذلك مفهوم الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

يعتبر مصطلح الفاقد التعليمى من المصطلحات القديمة نوعا ما، فهو ليس مرتبطا بكورونا، فقد عرفه (الرفاعى، ١٩٨٠ كما ذُكر فى الرشيدى، ٢٠٢٢، ٣٢٢) بأنه مجموعة من الجهود الفكرية التى بذلت فى الحقل التعليمى دون تحقق الأهداف المحددة بصورة كاملة، ويشمل ذلك الناحية الكمية والكيفية.

وقدم موقع قاموس الإصلاح التعليمى تعريفا مفصلا للفاقد التعليمى، حيث أشار إلى أنه " كل فقدان عام أو خاص للمعرفة والمهارات أو التراجع فى مستوى التحصيل الأكاديمى، ويكون عادة بسبب فترات انقطاع كبيرة نوعا ما أو توقف فى التعليم" (the Glossary of education reform, 2013)، أى فقدان الطلاب للمعارف والمهارات الأكاديمية المخطط اكتسابها فى التعليم المدرسى وفقا لما تحدده المناهج الدراسية.

وقد ربط (كوم- مينزى) بين الفاقد التعليمى وتدنى جودة التعليم، مشيرا إلى أنه ظاهرة عالمية تؤدى إلى فشل نظام التعليم فى تحقيق أهدافه وغاياته، ويرتبط بقضايا ذات صلة بتوفير جودة التعليم، وما لم يتم معالجة هذه الأسباب من قبل جميع أصحاب المصلحة فإن نسبة معينة من المواطنين لن تستفيد من أجندة التنمية فى المجتمعات (Kaume-Mwinzi, 2017, 31).

كما عرف (Huong& Na-Jatturas, 2020, sp) الفاقد التعليمى بأنه أي خسارة محددة أو عامة للمعارف والمهارات أو أى انعكاسات على التقدم الأكاديمي، ويرجع ذلك في الغالب إلى الفجوات الممتدة بين الطلاب أو انقطاعهم عن التعليم .

وترى (الرمحى، ٢٠٢١) أن الفاقد التعليمى مصطلح يعبر عن الخسارة العامة أو المحددة فى المعرفة العامة أو المحددة فى المعرفة والمهارات التعليمية وما لها من انعكاسات فى التقدم الأكاديمى اللاحق لدى الطلبة، ويعود السبب الرئيس فى ذلك للانقطاع المؤقت أو الممتد فى تعليم وتعلم الطلبة.

وتعرفه (الرشيدى، ٢٠٢٢، ٣٢١) بأنه الفجوة التى حدثت فى التعلم أى ما تم فقدانه أو خسارته فى تعلم الطلبة، وبالتالى عدم تحقق النتائج التعليمية التى كان مخططا لها، أى الفجوة بين واقع ما تعلمه وتملكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنا منه فى صفه الحالى، وذلك لأسباب مختلفة مثل عدم حدوث التعليم، أو حدوثه بطريقة غير فعالة، أو التسرب أو التأخر الدراسى، أو عدم الذهاب إلى المدرسة، أو النسيان مما يعنى أنه قد حدث هدر فى الموارد البشرية.

وقد عرف (بيير وآخرون) (Pier et al., 2021) الفاقد التعليمى الناتج عن كورونا بأنه الفرق بين ما يفترض اكتسابه قبل جائحة كورونا وما اكتسبه الطلبة فعليا بعد الجائحة.

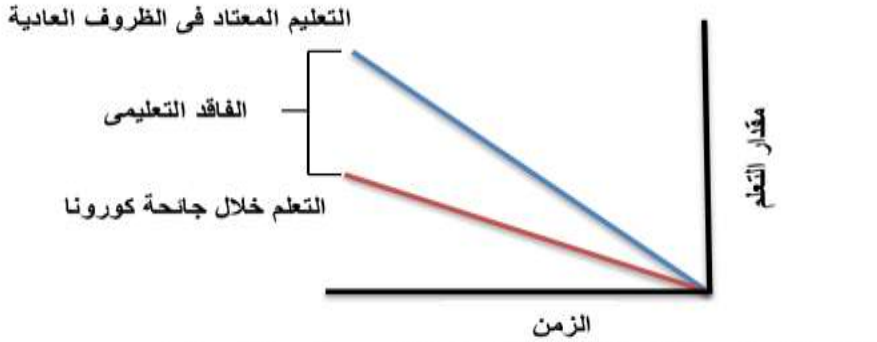

شكل (١) مفهوم الفاقد التعليمى خلال جائحة فيروس كورونا المستجد
Source: (Pier et al., 2021)

وبعد عرض المفاهيم السابقة للفاقد التعليمى يتضح أن الفاقد التعليمى يمثل فجوة بين ما كان مخططا لإكسابه للطلاب من معارف ومهارات وبين ما اكتسبوه بالفعل، وأن تلك الفجوة ترجع إلى عدة أسباب منها انقطاع الطلاب عن الدراسة وكذلك انخفاض جودة التعليم، ومن الأهمية بمكان التطرق إلى خصائص الفاقد التعليمى لتحديد المفهوم بشكل أدق، وقد أشار (جبران، ٢٠٢١، ٢) إلى أنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، ويختلف من متعلم لآخر، ومن مرحلة دراسية لأخرى، ولا ينتج فقط عن التوقف عن التعلم، بل ينتج أيضا من نسيان ما تم

تعلمه، وكذلك يحتاج إلى بعض الوقت لتكوين صورة كاملة عنه، ويكون أكثر وضوحا لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى، وطلبة الفئات المهمشة، أما المؤشرات على الفاقد التعليمى لدى المتعلم، فيمكن أن تكون واحدة أو أكثر من المؤشرات التالية:

- تدنى التحصيل، وبخاصة اتقان المعارف والمهارات الأساسية.
- تدنى الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
- التعثر فى التعليم، والتأخر الدراسى.
- الرسوب فى الصف وعدم الانتقال إلى الصف الأعلى الذى يليه.
- التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.

وبذلك يمكن تعريف الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بأنه الفجوة بين ما كان مخططا لإكسابه التلاميذ من معارف ومهارات أكاديمية وغير أكاديمية قبل جائحة كورونا وما اكتسبه التلاميذ بالفعل أثناء وبعد الجائحة، ويستدل عليها من خلال عدة مؤشرات مثل ضعف التحصيل الدراسى والدافعية نحو التعلم والتسرب من التعليم، وذلك بسبب الانقطاع عن الدراسة أو نتيجة تدنى جودة التعليم عن بعد أثناء الجائحة.

ثالثا أسباب الفاقد التعليمى:

يعد الفاقد التعليمى مشكلة متعددة ومتداخلة الأسباب على المستوى الفردى والأسرى والمدرسى والمجتمعى، وقد تناولت الأدبيات الأسباب المتنوعة للفاقد التعليمى، وقد تناول كل من قاموس إصلاح التعليم(The Glossary of Education Reform, 2013) و(الرمحى، ٢٠٢١ ; عبد الودود، ٢٠٢٠) العوامل التربوية التى تؤدى إلى الفاقد التعليمى ومنها:

- الانقطاع عن الدراسة: بسبب الأجازات مثل الأجازة الصيفية، وما يترتب على ذلك من نسيان ما تم تعلمه، وفقدان المهارات التى تعلمها أو إعاقة تحسينها، وعدم تعلم المفاهيم والمهارات الجديدة، وزيادة التفاوت فى التعلم بين المتعلمين، وانخفاض مستويات التعلم لدى الطلبة.
- تدنى جودة العملية التعليمية نتيجة ضعف ملاءمة المناهج التعليمية، وقلة توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم، ضعف فعالية أساليب التعليم، ضعف مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم ونحو المتعلمين، غياب البيئة

التعليمية الآمنة والمحفزة، إهمال الفجوات التعليمية، بالإضافة إلى ضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بعد.

- تنظيم الجدول الدراسى، حيث تختفى بعض المواد فى فصل ما ثم تظهر فى الفصل اللاحق.
- التسرب من التعليم ثم العودة مرة أخرى للمدرسة.
- التغيب عن المدارس لأسباب متعددة: حيث يؤدى الغياب المطول عن الحصص الصفية، أو تغيب الطلاب كليا عن المدرسة الى زيادة الفاقد التعليمى.

وعلى المستوى الفردى أو مستوى المتعلم، يمكن أن يحدث الفاقد التعليمى بسبب تدنى وعى التلاميذ بقيمة التعليم، وانخفاض الدافعية للتعلم، والنفور من المدرسة، وعدم القدرة على التكيف (عبد الودود، ٢٠٢٠).

وعلى المستوى الأسرى، تلعب العوامل الأسرية دورا كبيرا فى إحداث الفاقد التعليمى نتيجة لضعف الوعى بأهمية التعليم، وعدم متابعة الأبناء (عبد الودود، ٢٠٢٠)، وتوصلت دراسة (كوفيلد) (Kuhfeld et al., 2020, 549) إلى أن الفاقد التعليمى يزداد بين طلاب الأسر ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض، خاصة أثناء جائحة كورونا حيث فقد العديد من أولياء الأمور عملهم بسبب الجائحة، ووجدت دراسة (أوكتارينى وأخرون) (Oktariani et al., 2022, 12) أن انخفاض الظروف الاقتصادية للأسرة تؤثر سلبا على كفاءة تعلم الطلاب مما قد يؤدى إلى حدوث فاقد تعليمى لديهم.

وعلى مستوى المجتمع، قد تؤدى بعض العوامل المجتمعية مثل تدنى المستوى الاقتصادى للدولة وما يرافقه من انخفاض الدخل، وزيادة الفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة، وعدم توفير التعليم المجانى إلى حدوث فاقد تعليمى للطلاب (عبد الودود، ٢٠٢٠)، كذلك عدم المساواة فى المجتمع (Patrinos et al., 2022, 3) وكذلك وجود فجوة رقمية داخل المجتمع، وقد ظهرت هذه الفجوة جليا عندما تم التوجه إلى التعليم الالكترونى أثناء جائحة كورونا، مما أدى إلى مستويات تعلم غير متكافئة وغير عادلة، واتسعت مساحة عدم المساواة، وتفاقمت فجوات التعلم بين مختلف شرائح نفس الأفواج الطلابية داخل البلد الواحد (الرمحى، ٢٠٢١).

وأخيرا هناك عوامل ترجع إلى الطوارئ مثل انتشار الأمراض، حدوث كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان، الأزمات وما يرافقها من غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية

لفترات طويلة، وتؤدى إلى نسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها (Gore et al., 2021, 608; Kuhfeld et al., 2020, 551; Thamtanajit, 2020,129).

بالإضافة إلى الأسباب السابقة، فهناك أسباب أخرى تتعلق بالفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وتجعله أكثر خطورة نظرا للأسباب التالية:

- أن الجائحة امتدت لكل الدول تقريبا وطالت كل المراحل التعليمية.
- انخفاض عدد ساعات وأيام التدريس الرسمى، وهناك ارتباط قوى بين انخفاض ساعات التدريس وبين زيادة الفاقد التعليمى (Cattaneo et al., 2016, 14)، حيث أن فهناك ارتباطاً بين الأداء الأكاديمى للطلبة والوقت الذى يقضيه الطلبة فى التعلم، فالطلبة الذين يقضون وقتا أكبر فى الحصص الدراسية المعتادة فى المدارس يحققون درجات أعلى فى اللغة والرياضيات والعلوم من أولئك الذين يخصصون وقتا أقل للتعلم فى المدرسة (Organization for Economic Cooperation and Development (OECD), 2011, 19)، وجدير بالذكر أن هناك دراسات أكدت أن الوقت وحده ليس كافيا فلابد من جودة التدريس، وتحفيز الطلاب ودعم الوالدين.
- الاعتماد على التعليم عن بعد، وقد أشارت الدراسات إلى أن التعليم الحضورى أفضل من التعليم عن بعد. أى تدنى جودة التعليم عن بعد.
- **زيادة الفجوات:** حيث عملت جائحة كورونا على زيادة فجوات كانت موجودة بالفعل بين الطلاب والمعلمين والمدارس، تلك الفجوات عملت على زيادة الفاقد التعليمى، كما أوجدت فجوات أخرى لم تكن موجودة من قبل، وذلك من شأنه أيضا أن يؤدى إلى فاقد تعليمى (UNESCO& McKinsey Company, 2020, 13)، ومن هذه الفجوات ما يلى:
  - **فجوات بين الطلاب:** بين الطلاب العاديين وأولئك الذين يعانون من صعوبات أو إعاقات، فجوة بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فطلاب الأسر المتعثرة اقتصاديا قد يعانون أكثر فى ظل الجائحة.
  - **فجوات بين المعلمين:** يجد المعلمون الذين لديهم العديد من الطلاب صعوبة في المتابعة أثناء جائحة كورونا.

- **فجوة بين المدارس:** قد تعانى المدارس ذات البنى التحتية الضعيفة لتكنولوجيا المعلومات مثل (الإمكانات المادية اللازمة للتعلم أو المعلمين المؤهلين) أكثر من المدارس الأخرى، فقد تستغرق وقتا أطول فى إنشاء المنصات.
- **فجوات جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل** الفجوة الرقمية: بسبب أن الوصول إلى التعلم عن بعد ليس عادلا، الاختلافات في قدرات التعلم عن بعد بين المناطق أوجدت تفاوتات جديدة، واختلاف جودة وفعالية التعلم عن بعد مع التعلم وجها لوجه.

يتضح مما سبق تعدد أسباب الفاقد التعليمى ما بين أسباب فردية مرتبطة بالمتعلم، وأسباب ترجع إلى بالأسرة، وعوامل ذات صلة بالنظام التعليمى، وأسباب ناتجة من منظومات المجتمع المختلفة، ومما لا شك فيه أن هذه العوامل والأسباب تتفاعل معا، مما قد يزيد من خطورة الفاقد التعليمى على المستويين الفردى والمجتمعى، بالإضافة إلى الأسباب الخاصة بجائحة كورونا، الأمر الذى يتطلب معالجة الفاقد التعليمى بمنظور منظومى شامل يأخذ فى الاعتبار كل هذه العوامل.

رابعا التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا:

ذكرت عدة دراسات أنه إذا لم يتم استدراك الفاقد التعليمى والعمل على مواجهته، فإنه سيترتب عليه عواقب كبيرة على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع والتى يمكن إجمالها فى النقاط التالية (جبران، ٢٠٢١، ٤) و(Chen et al., 2021) :

- على مستوى المتعلم: التسرب من المدرسة، والغياب المتكرر، فقدان الاهتمام بالتعلم، التأخر الدراسى وتراجع التحصيل، والافتقار إلى المهارات المطلوبة للمستويات الأعلى، والرسوب، وفقدان الثقة بالتعليم وقيمته.
- على مستوى الدولة: إهدار كبير للموارد المادية والبشرية، وزيادة التكلفة الاقتصادية اللازمة للطالب نتيجة الانفاق على معالجة الفاقد التعليمى، وزيادة معدل الأمية، ارتفاع نسب الرسوب فى العملية التعليمية، زيادة معدلات البطالة، انخفاض النمو الاقتصادى للدول، بالإضافة إلى انتشار الجرائم والانحرافات الأخلاقية.
- وعلى المستوى العالمى: قد يؤدى ذلك إلى تأخر كبير فى تحقيق هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الخاص بضمان تعميم التعليم الابتدائى والثانوى بحلول عام ٢٠٣٠.

إن التعافى من الفاقد التعليمى يتطلب جهداً مستمراً لدعم الطلاب في تعويض ما فقدوه من التعلم من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك وقت التدريس الإضافي، والمحتوى المركز، وبطرق تدريس محددة مثل التعلم المضغوط ، تسريع التعليم، لذا يجب يجب العمل على تجنب هذه الأضرار، والبحث عن سبل التعافى، والحد من التحديات التى تحول دون ذلك.

١- متطلبات أساسية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا:

هناك متطلبات أساسية للتعافى من الفاقد التعليمى منها:

أ- تحديد الاحتياجات (UNESCO& McKinsey Company, 2020,14-15):

وهى نقطة الانطلاق فى استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، ويتم قياس مستوى الطلاب على مستويين:

- **أولا التقييم على المستوى الوطنى:** ويتم من خلال اختبارات معيارية، على أن تمثل تلك التقييمات الأبعاد الوطنية الفرعية وتشمل الفروق بين التعليم الخاص والعام، الريف والحضر، الإناث والذكور، ويجب أن تركز تلك الاختبارات على المهارات الأساسية، وتساعد تلك التقييمات صناع القرار.
- **ثانيا التقييم على مستوى المدارس:** وتهدف إلى قياس مستوى تعلم الطلاب بصورة فردية، وتساعد المعلمين ومديرى المدارس فى بناء وتنفيذ خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

تحتاج المدارس إلى فهم دقيق للتحدي الذي يواجه طلابها، وتحديد الأهداف بوضوح قبل التخطيط لجهود المعالجة، ويشمل ذلك:

- الأخذ فى الاعتبار الفجوات التى نشئت بسبب جائحة كورونا، وكذلك الفجوات التى كانت موجودة من قبل ولكنها زادت بسبب الجائحة.
- المواءمة بين كل من مدى الفاقد التعليمى وتوزيعه وفقا للمصفوفة التالية.

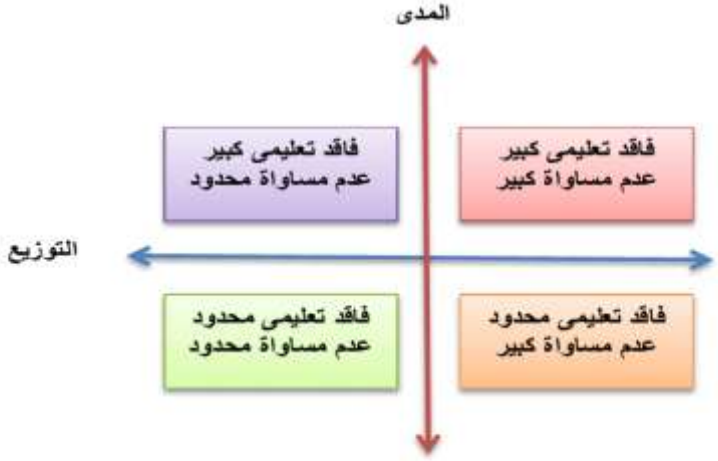

شكل (٢) مصفوفة مدى الفاقد التعليمى وتوزيعه

Source: (UNESCO, McKinsey& Company, 2020, **13**)

- تقييم احتياجات الطلاب، مع التركيز على كل من الاحتياجات الأكاديمية والاحتياجات الاجتماعية والوجدانية باستخدام سلسلة من التقييمات والمقاييس المحددة بناءً على ما هو متاح، ويمكن أن تساعد البيانات الخاصة بالفجوات الموجودة مسبقًا في التعلم في تطوير هذا الفهم.
- مراعاة الفجوات المختلفة الناتجة عن الجائحة وكذلك التى كانت موجودة قبل ذلك.
- تحديد الفئات المستهدفة.

ب- **عمل خطط علاج قصيرة ومتوسطة المدى:** لمواجهة الآثار السلبية بعيدة المدى الناجمة عن جائحة كورونا يجب العمل على تطوير استراتيجيات طويلة الأجل لمعالجة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا(Hanover research, 2020, 18) ، فيمكن أن تمتد الخطة لأكثر من عام، وتتضمن الخطة مراحل وجداول زمنية متعددة.

ج- **مراعاة التباين فى مستويات الطلاب عند تنفيذ استراتيجيات التعافى:** لقد أدت جائحة كورونا إلى زيادة التباين في مستويات التعلم للطلاب في الفصل الواحد (Moscoviz& Evans, 2022, 2)، وجدير بالذكر أن هذا التباين كان موجودا قبل وباء كورونا، وكان سببًا رئيسيًا لأزمة التعلم وارتفاع مستويات فقر التعلم (Prichett, 2013 as cited in Molato-Gayares et al., 2022, 5)

فى ظل هذا الاختلاف داخل الفصول لا يتمكن الطلاب الضعاف تعليميا من استيعاب مواد جديدة، ويتراجعون تعليميا أكثر من أقرانهم، ويمكن معالجة المشكلة من خلال تنفيذ طرق تدريس حسب مستوى كل طالب أو كل مجموعة من الطلاب.

د- **تدريب المعلمين على استراتيجيات التعافى من** الفاقد التعليمى لجائحة كورونا: يجب أن يكون المعلمون مجهزين بالمهارات اللازمة لتنفيذ استراتيجية التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، يجب أن تقترن البرامج التي تعمل على تحسين نتائج التعلم بالتدريب المستمر للمعلمين على طرق التدريس اللازمة لذلك، من المهم تدريب المعلمين على إجراء تقييمات تكوينية واستخدامها لتحديد مستويات التعلم لدى الطلاب والفجوات في المهارات، وتنويع استراتيجيات التدريس (Molato-Gayares et al., 2022, 8).

هـ-**توفير المدخلات اللازمة:** يحتاج أي نهج علاجي مدخلات مهمة، بما في ذلك الميزانية والبنية التحتية والموارد البشرية والمناهج والمواد، بمجرد تحديد المتطلبات، يمكن للأنظمة المدرسية التفكير في طرق لسد الفجوة بين ما لديهم وما يحتاجون إليه(UNESCO& McKinsey Company, 2020,14).

و- **المتابعة والتقييم:** تحتاج الأنظمة إلى متابعة وتقييم تنفيذ خطة التعافى باستمرار، ويمكن أن يشمل ذلك متابعة كيفية إدارة الخطة وتقبلها من قبل الطلاب، والنتائج مثل كيفية تقدم المجموعات المختلفة من الطلاب المختلفة، ومدى قدرة الخطة على معالجة الفجوات، ومن المحتمل أن يكون هناك مناهج جديدة مصممة خصيصًا لهذا السياق، وبناءً على البيانات التي تم جمعها من خلال المتابعة والتقييم يمكن للأنظمة المدرسية تعديل الاستراتيجية لتلبية رؤيتها وهدفها (UNESCO& McKinsey Company, 2020,14).

يتضح مما سبق أن هناك متطلبات أساسية لتحقيق التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا ، وتنطلق هذه المتطلبات من تحديد احتياجات الطلاب، وضرورة مراعاة الفجوات المختلفة بينهم، وتوفير تلك البيانات والمعلومات للمدارس للمساهمة فى وضع خطط قصيرة ومتوسطة الأجل للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا ، وإذا كان الطالب هو نقطة الانطلاق، فإن تدريب المعلم على استراتيجيات التعافى هو حجر الزاوية

فى تنفيذ خطة التعافى، وأخير يأتى دور المتابعة والتقويم من أجل تقديم التغذية الراجعة والتطوير المستمر لخطة التعافى سواء على المستمر القصير أو المتوسط.

٢- استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا:

تتعدد استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى، وقد تم تصنيفها إلى عدة فئات منها ما يلى: استراتيجيات وقت التعلم الإضافي، ومراجعة المناهج والربط بين مناهج الصفوف الدراسية المختلفة، واستراتيجيات البرامج التعليمية الإضافية، وتفريد التعليم، والاعتماد على التكنولوجيا، وفيما يلى عرض لهذه الاستراتيجيات بشئ من التفصيل.

أ- استراتيجيات وقت التعلم الإضافي:

يمكن أن يمنح الوقت الإضافي للتعلم الفرصة للطلاب لاستدراك ما فقدوه من تعلم فى المواد الدراسية المختلفة بسبب إغلاق المدارس، ويمكن أن يأخذ هذا شكل الساعات المضافة إلى اليوم الدراسي، وفصول دراسية فى نهاية الأسبوع، وتقليل فترات الاجازات بين السنوات الدراسية والفصول الدراسية، ويعد تخصيص فترة زمنية واضحة للدروس العلاجية أمرًا مهمًا للتنفيذ الفعال للتعليم المستهدف، وتشمل ما يلى:

- **تمديد العام الدراسي العادي:**

توصي الدراسات الحديثة بتمديد العام الدراسي لتعزيز التعافي من فاقد تعلم كورونا، ويتم ذلك من خلال بداية العام الدراسي في وقت مبكر أو امتداده إلى الصيف كإستراتيجية لضمان حصول الطلاب على وقت تعليمي كافٍ للإعداد المناسب على مستوى الصف الدراسي.

وقد وجدت دراسة (هانوفر) (Hanover, 2020, 4) أن زيادة العام الدراسي بنسبة تصل إلى خمسة بالمائة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ و ٢٠٢١-٢٠٢٢ سيعوض الفاقد التعليمى لجميع الطلاب في أقل من أربعة سنوات، ويعتمد هذا التوقع على نموذج طوره المؤلفون بعد فحص البيانات من الفاقد التعليمى السنوي في الصيف وتأثيرات إغلاق المدارس الممتدة للكوارث الطبيعية السابقة مثل إعصار كاترينا، ويتطلب ذلك التطوير المهني لإعداد المعلمين لأيام دراسية إضافية، والتواصل المتكرر مع الطلاب وأولياء الأمور بشأن التوقعات، واستعداد المجتمعات المدرسية لاستخدام الوقت الإضافي بكفاءة .

- **تمديد اليوم الدراسى أو الفترات الدراسية اليومية:**

قد تجد بعض المجتمعات أن تمديد العام الدراسى سيؤدى إلى اضطرابات للأسرة أو المجتمع، لذا تلجأ إلى استراتيجيات أقل اضطرابًا مثل تمديد اليوم الدراسى أو الفترات الدراسية اليومية، وقد اعتمدت استراتيجيات التعافي الأكاديمي على استخدام وقت تعليمي إضافي لمعالجة الفاقد التعليمى (Hanover, 2020, 5).

ب-مراجعة المناهج والربط بين المستويات الدراسية المختلفة:

يمكن مراجعة المناهج عموديا لتحديد ما يتعلمه الطلاب في درس أو مادة دراسية أو صف دراسى ويكون لازما لإعدادهم لدرس أو مادة دراسية أو صف دراسى تالى، ويمكن للإدارات التعليمية تسهيل المراجعة العمودية للمناهج الدراسية والربط بين الصفوف الدراسية المختلفة لحساب الفاقد التعليمى المتوقع، إن إضفاء الطابع الرسمي على هذه المراجعة يمكن أن تضمن للمدرسين مراعاة جميع فجوات التعلم لدى الطلاب (Hanover, 2020, 6).

وأيضا يحتاج التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا إلى تبسيط المناهج الدراسية وترتيبها حسب الأولوية، واتخاذ القرارات بشأن الدروس الضرورية لكل صف، وتحديد المهارات والمعرفة والكفاءات التي تعتبر لبنات بناء مهمة للتعلم لاحقًا، والتي يجب إنجازها في أسرع وقت ممكن لمنع المزيد من التأخير في تقدم الطلاب (Molato- Gayares et al., 2022).

ج- استراتيجيات البرامج التعليمية الإضافية: تكييف البرامج الحالية (تعلم ما بعد المدرسة، التسريع الأكاديمى، البرامج الصيفية) وذلك لمواجهة الزيادة المتوقعة في احتياجات التعلم للطلاب نتيجة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وتشمل:

- **برامج ما بعد المدرسة:**

يمكن دمج المناهج الدراسية الخاصة باليوم الدراسي العادي في برامج تعلم بعد المدرسة، وذلك من خلال تخصيص ساعة تدريسية بعد نهاية اليوم الدراسى، ويكون ذلك بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى، وقد ذكرت بعض الدراسات فعالية برامج ما بعد المدرسة فى تحسين الأداء الأكاديمى للطلاب(Hanover, 2020, 12).

- **التسريع الأكاديمى:**

هى برامج تعليمية مكثفة وموجهة يتم تدريسها خلال فترات الإجازة من قبل مجموعة مختارة بعناية من المعلمين (Schueler et al., 2017, 313)، ويمكن الاعتماد عليها لعلاج الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

- **برامج التعلم الصيفي المدرسى.**

يمكن الاعتماد على برامج التعلم الصيفية لعلاج الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، ويجب أن تكون البرامج الصيفية مصممة جيدًا وتوفر خبرات تعلم جذابة ومثيرة للطلاب، وأن تغطى نطاق واسع من اهتمامات واحتياجات الطلاب، وتعمل برامج التعلم الصيفي على تحسين النتائج الأكاديمية التي تتراوح من إتقان القراءة إلى زيادة المعدل التراكمي، وقد تشمل برامج التعلم الصيفية الفعالة البرمجة التعليمية، وتنمية الشباب، والتطوير الوظيفي (Hanover, 2020,12)، ويمكن للشراكة مع المجتمع أن تثرى برامج التعلم الصيفى من خلال تزويد الطلاب بفرص فريدة للتعلم خارج المدرسة وتمويلًا خارجيًا محتملاً للبرنامج الصيفي (McCombs et al., 2011, xviii)، ويمكن للمدارس الاعتماد عليها لمواجهة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

ويمكن أيضًا أن تكون البرامج الصيفية المصممة لتعويض أوجه القصور في التعلم فعالة إذا كانت مصممة للأفراد أو للمجموعات الصغيرة، ويمكن أن يتم تنظيم هذه البرامج في شكل معسكرات تدريب، واستكمال التعلم بالأنشطة اللاصفية لجعلها أكثر تفاعلًا للطلاب.

د- تفريد التعليم :

- **الاعتماد على المعلمين المساعدين.**

من الطرق الشائعة للتدريس على مستوى الطالب حيث يتم تقسيم الفصل الدراسي إلى مجموعات بناءً على مستوى معرفة الطلاب وتقديم دروس مخصصة لكل مجموعة، سيتعرض المعلمون لضغوط شديدة إذا أدار كل معلم هذا الأمر بمفرده ، لذلك ستكون هناك حاجة إلى معلمين إضافيين، ولا سيما مساعدي التدريس (Duflo et al., 2022, 3)، وتتميز هذه الطريقة بقدرتها على تحسين معدل التعلم دون زيادة وقت الفصل الدراسي للطلاب، إلا أنها تواجه تحديا هو تعيين مساعدين تدريس وتدريبهم بسرعة في الوقت المناسب، ومع ذلك، فإن تعيين مساعدين للتدريس لأغراض علاجية يكون أكثر فعالية من حيث التكلفة من تعيين معلمين جدد تمامًا .

- **الرعاية التعليمية للطلاب (Tutorial or Mentoring):**

يمكن أن توفر الرعاية التعليمية اهتمامًا فرديًا لكل طالب، وهى إحدى الطرق المنخفضة التكلفة التي تم تبنيها أثناء الجائحة، حيث يتم تقديم دروسًا تعليمية مدتها من ١٥ إلى ٣٠ دقيقة أسبوعياً من خلال مكالمات الهاتف المحمول من قبل المعلمين أو المعلمين

المتطوعين، لقد ساهمت هذه الطريقة فى تحسين أساسيات الحساب لطلاب المرحلة الابتدائية (Radhakrishnan et al. 2021,???)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى الإرشادات التي تلقتها الأمهات عبر الهاتف، والتي توضح أن مشاركة الوالدين يمكن أن تحدث فرقًا في نتائج تعلم الأطفال.

وذكر تقرير (هانوفر) (Hanover, 2020, 1) أن التدريس الفردي يعد أحد أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة لتحسين الأداء الأكاديمي واستعادة التعلم، ويعمل على تحسين الأداء التعليمى للطلاب الذين يعانون في القراءة والرياضيات، وعلى الرغم من أن التدريس الفردي يكلف عدة آلاف من الدولارات لكل طالب سنويًا، إلا أنه يمكن للمقاطعات تحمل التكاليف من خلال المنح والشراكات المجتمعية.

- **الاعتماد على التكنولوجيا:**

تدعم برامج تكنولوجيا التعليم (edtech) تفريد التعليم، ويمكن للتغذية الراجعة المدمجة في برامج تكنولوجيا التعليم تقييم مستوى التعلم الفردي للطالب ومن ثم تقديم الدروس المناسبة لهذا المستوى، ويمكن أن يكون هذا النهج فعالًا بشكل خاص لاستدراك فاقد التعليم بسبب زيادة التفاوتات بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تلعب تكنولوجيا التعليم دورًا مهمًا في التقييم التكويني خلال العام الدراسي، بعد استئناف الفصول الدراسية الحضورية، فهو لا يقتصر على تقييم تقدم الطلاب فحسب، بل يمكن أن يساعد في تحديد ما إذا كانت استراتيجيات التعافي من فاقد التعلم في الفصل الدراسي فعالة أم لا (Molato- Gayares, 2022, 5).

- **استخدام التليفون المحمول فى التعلم:**

استخدام التليفون المحمول فى التعلم هو أسلوب منخفض التكلفة، ويمكن للمتعلمين استخدام الهاتف المحمول للاتصال برقم مجاني والاستماع إلى الدروس والتعليمات المسجلة مسبقًا. تمنح التكنولوجيا المتعلمين قائمة من الخيارات وتسمح لهم بتحديد الدروس وأداء التمارين والإجابة على الأسئلة من خلال الاستجابة الصوتية أو اختيار لوحة المفاتيح والمضي قدمًا بناءً على معدل تقدمهم الخاص. يتحقق أحد الوالدين أو المسئول عن الطالب مما إذا كان المتعلم يتبع التعليمات ويتم إنجاز المهام، ووجدت دراسة (اسلام وأخرون) (Islam et al., 2022) أن هذه الطريقة ساعدت أطفال خارج المدرسة في بنغلاديش على تحقيق مكاسب قوية وإيجابية في التعلم.

٣- بعض التجارب فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا:

أدركت المنظمات الدولية التأثير السلبى لجائحة كورونا على تعلم الطلاب نتيجة لإغلاق المدارس، وانقطاع الطلاب عن الدراسة، أو نتيجة للاعتماد على التعليم عن بعد بدلا من التعليم الحضورى، وقد أجرت العديد من المنظمات دراسات حول الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وقدمت أدلة استرشادية وأحيانا مبادرات للتغلب على تلك المشكلة، كذلك هناك بعض الدول قامت ببعض الإجراءات للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وفيما يلى توضيح لتلك التجارب.

أ- جهود المنظمات الدولية (مبادرات دولية):

نظرا لأهمية التعافى من الفاقد التعليمى الناتج عن جائحة كورونا، فقد أطلقت اليونسكو واليونيسف والبنك الدولى مهمة مشتركة، أطلقت عليها: استعادة التعليم ٢٠٢١، وركزت على ثلاث أولويات، وطالبت الدول الأطراف بالعمل معا لدعم البلدان بشكل مباشر فى جهودها لإعادة الأطفال إلى المدرسة، وإعادتهم فى مسار التعلم، وهذه الأولويات هى: (Giannini et al., 2021):

- **الأولوية الأولى:** عودة جميع الطلاب إلى مدرسة آمنة وداعمة: بحيث يحصلون على تعليم شخصى سواء كان كاملا أو جزئيا قبل نهاية عام ٢٠٢١، ويتم توفير دعم شامل لإعادة تعليمهم وصحتهم ورفاههم العام إلى المسار الصحيح.
- **الأولوية الثانية:** استعادة فقدان التعلم: وذلك من خلال برامج التعليم العلاجى والتعليم التكيفى، وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى الطلبة.
- **الأولوية الثالثة:** إعداد المعلمين وتمكينهم، فالمعلمون فى الصفوف الأمامية، ويحتاجون للدعم لكى يتمكنوا من مساعدة الأطفال، من خلال تعليمهم ما كان ينبغى عليهم تعلمه فى العام الدراسى الماضى، بالإضافة إلى تدريس منهج العام الحالى، سيحتاجون إلى التدريب والدعم الإضافى المحتمل لتنفيذ التعليم العلاجى والتعلم الاجتماعى العاطفى.

يتضح من ذلك أن هناك اهتمام عالمى بالتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وهناك مبادرات دولية يمكن الاستفادة منها فى مواجهة تلك المشكلة.

ب-المملكة الأردنية الهاشمية (برنامج الفاقد التعليمى):

أعلنت وزارة التربية والتعليم الأردنية عن برنامج الفاقد التعليمى، وهو برنامج لتعويض الطلاب عما فقدوه من تعلم بسبب جائحة كورونا، ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل، المرحلة الأولى قصيرة المدى، بدأت فى ١٥ أغسطس ٢٠٢١ حتى ١٢ سبتمبر ٢٠٢١، فيما ان المرحلتين المتوسطة وبعيدة المدى شملتا الفاقدين "النمائي والنفس اجتماعي" ضمن برامج تمتد لسنوات، في مسعى لتعويض ما تم فقده سابقا، فضلا عن معالجة الكثير من الإشكاليات المنبثقة عن التعليم عن بعد في ظل أزمة كورون، وقامت الوزارة بتدريب المشرفين والمعلمين على منصة تدريب المعلمين لتعويض الفاقد التعليمى، وقد شملت مصفوفة العلاج المواد الأساسية وهى: العربى، والعلوم، والرياضيات، واللغة الأنجليزية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢١).

وفى عام ٢٠٢٢ أعلنت وزارة التربية والتعليم الأردنية عن البرنامج الوطنى للتدخلات العلاجية، وهو برنامج وطنى يهدف إلى دعم تعلم الطلاب من خلال تدخلات عاجلة بالتزامن مع بدء العام الدراسى وخلاله، بالإضافة إلى تدخلات أخرى متوسطة وطويلة الأجل، تهدف إلى مساعدة المعلم لسد الفجوات التعليمية لدى الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم، من خلال المواد المساندة ومواد التعلم القائم على المفاهيم والمخرجات الأساسية (الفاقد التعليمى)، والتى يمكن توظيفها لعلاج الضعف لدى الطلبة فى المهارات الأساسية، لتجاوز الفجوة التعليمية التى نتجت عن الانقطاع عن التعليم الحضورى بسبب جائحة كورونا (وكالة الانباء الأردنية، ٢٩ أغسطس ٢٠٢١، وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢).

وقد تكون البرنامج من ثلاث مراحل (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢، ٦):

- **المرحلة التحضيرية:** تهدف هذه المرحلة إلى تمكين المعلم من دعم الطلبة وتحسين امتلاكهم متطلبات التعلم السابق، ويخصص لها أربعة أسابيع من العام الدراسى للصفين: الثانى والثالث، والأسبوعان الأولان للصفوف من الرابع إلى الحادى عشر، بحيث يتم التركيز على تدريس المتطلبات السابقة والمهارات الأساسية فى اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية.
- **أثناء العام الدراسى:** بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج العلاجى فى المرحلة التحضيرية، يتم العمل على المواد المساندة ومواد التعلم المبنى على المفاهيم والمخرجات الأساسية (الفاقد التعليمى) أو أى مصادر تقرها الوزارة فى ما بعد

بالتزامن مع عمليات التعلم والتعليم وتنفيذ المنهج بصورته الاعتيادية، ويستمر العمل بالتقويم لتعديل آليات التنفيذ حسب ما تقتضيه الحاجة.

- **المرحلة التكميلية خلال العطلة الصيفية:** استثمار العطلة الصيفية لاستكمال دعم الطلبة وتحسين امتلاكهم لمتطلبات التعلم.

وقد تم استئناف البرنامج فى فبراير ٢٠٢٣ (جريدة الغد، ٧ فبراير ٢٠٢٣)، وتسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتعاون مع مشروع دعم التعليم والشباب الممول من الوكالة الأمريكية الدولية إلى إعداد خطة تفصيلية مدتها ثلاث سنوات هدفها إجراء تدخلات تعليمية متخصصة لمعالجة الفاقد التعليمى (جريدة الرأى، ١٢ فبراير ٢٠٢٣).

وقد حاولت عدة دراسات تقييم برنامج الفاقد التعليمى مثل دراسة (عبدالرحيم& الشياب، ٢٠٢٢)، وأظهرت نتائج الدراسة أن محور" الفاقد التعليمي " جاء بأعلى متوسط حسابي وبمستوى مرتفع، بينما كان محور " المعلم " بالمرتبة الثانية والأخيرة بمستوى متوسط، كما توصلت دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢) إلى أن هناك معوقات تحول دون تطبيق برنامج الفاقد التعليمى أثناء جائحة كورونا بدرجة كبيرة بلغ متوسطها (٢,٦٤٣).

يتضح من تجربة المملكة الاردنية الهاشمية للتعافى من الفاقد التعليمى لكورونا ما يلى:

- إدراك القيادات خطورة مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- إدراك القيادات أهمية التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- الاهتمام بالفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى.
- التفكير على المدى القصير والمتوسط والبعيد لعلاج المشكلة.
- الاهتمام بتدريب المعلمين على استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- إصدار أدلة استرشادية للمعلمين للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- تنفيذ البرنامج والخطة الوطنية على عدة مستويات.

ج- تجربة فرنسا فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا (UNESCO& McKinsey Company, 2020, 58-62).

اهتمت فرنسا بدعم الطلاب لتعويض ما فقدوه من تعلم، وقد أعدت تقييمات على الصعيدين الوطني والمحلي كما يلى:

- إجراء تقييمات على المستوى الوطني للصف الأول والسادس والعاشر: تم تعديل التقييمات السنوية لهذه الصفوف، وبالنسبة للبعض، تم نقلها إلى وقت مبكر من العام الدراسي للسماح للمدرسين للرد وفقًا لذلك.
- اختبارات مخصصة على المستوى المحلي لجميع الصفوف الأخرى مما يسمح للمعلمين بتقييم فجوات التعلم.

وضعت وزارة التربية والتعليم مجموعتين من المبادرات لمعالجة الاحتياجات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

- المبادرة الصيفية: لدعم الطلاب في تعويض ما فقدوه من التعلم قبل بداية العام الدراسي المقبل، استثمرت فرنسا ٢٠٠ مليون يورو لتنفيذ عطلة التعلم العملية ("Vacances Apprenantes") لمليون طالب، بهدف الاستجابة لحاجة الطلاب للتفاعل الاجتماعي وكذلك الاحتياجات والفجوات الأكاديمية قبل بدء المدرسة، واحتوت المبادرة على برامج متعددة منها:
  - برنامج المدرسة المفتوحة: ظلت المدارس مفتوحة للطلاب الذين لا يغادرون مكان إقامتهم لتقديم برنامج متوازن لتعزيز التعلم بالأنشطة البدنية والثقافية.
  - فتح مدرسة "Truancy": لزيادة الوعي حول التنمية المستدامة من خلال تنظيم معسكرات صيفية صغيرة في المناطق الساحلية والريفية.
  - برنامج الصيف الاحترافي: لتمكين طلاب المدارس الثانوية فى المسار المهني من العودة إلى مدرستهم الأصلية لتلقي تدريب إضافي عند الحاجة.
- مبادرات الخريف وشملت ما يلى:
  - تحديد أولويات أهداف التعلم: وفرت وزارة التعليم أدلة لكل صف تؤكد الأهداف والمواضيع ذات الأولوية من أجل التركيز على الأساسيات.
  - دعم مخصص للطلاب: خططت الوزارة لتنفيذ أكثر من ١.٥ مليون ساعة تدريس إضافية للطلاب في جميع المستويات مع إعطاء الأولوية لأولئك الذين يعانون في الصفوف الأساسية (الصف الأول والسادس والعاشر).

- برنامج (الواجب المنزلى)"Devoirs faits": عملت الوزارة على تعزيز برنامج الواجب المنزلي، والذي يقدم دعمًا طوعيًا للواجبات المنزلية، من خلال توفير ٣ ساعات على الأقل في الأسبوع لدعم جميع الطلاب في المدارس المتوسطة في الخريف.

واعتمد تنفيذ مبادرات التعافى من الفاقد التعليمى على بناء القدرات الإضافية والتوجيه والتمويل من وزارة التربية والتعليم والمتابعة على المدى الطويل، ولتمكين المدارس من دعم الطلاب في تعويض ما فقدوه من التعلم ، قامت وزارة التربية والتعليم بما يلي:

- تقديم تدريب إضافي (على سبيل المثال تدريب لدعم تطوير بيئة آمنة لتعلم أفضل)
- التمويل: يمكن للمدارس ومعسكرات التعلم الاستفادة من الدعم الحكومى، بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من هذه البرامج مجانية أو يتم تعويضها جزئيًا للعائلات، مما يتيح الوصول إلى الطلاب ذوي الدخل المنخفض.
- إرشادات للمعلمين (على سبيل المثال، أدلة عملية لدعم المعلمين، ومنصة Lumni عبر الإنترنت للتعلم عن بعد، إلخ.

يتضح مما سبق أن أهم ما يميز تجربة فرنسا للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا ما يلى:

- الاستباقية: فقد نظمت المبادرة الصيفية لدعم الطلاب في تعويض ما فقدوه من التعلم قبل بداية العام الدراسي التالى لإغلاق المدارس بسبب الجائحة.
- متابعة تقدم الطلاب على المدى البعيد، فقد وضعت خطة لمتابعة تقدم الطلاب على مدى عدة سنوات.
- مراعاة تنوع الاحتياجات، والاهتمام بالفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمية، أى مراعاة الفجوات بين الطلاب من خلال تقديم برامج متنوعة .

د- تجربة الهند فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا (Singh et al., 2022).

قامت حكومة ولاية تاميل نادو (Tamil Nadu) بدولة الهند بإطلاق برنامج علاجي على مستوى الولاية بعنوان Illam Thedi Kalvi " " أو " التعليم على الباب"، وقد أدار

البرنامج متطوعون من المجتمع، وكانت مدة البرنامج من (٦٠-٩٠) دقيقة يوميًا في المساء – أى بعد الانتهاء من المدرسة- في مناطق محددة (في نوفمبر ٢٠٢١).

وقد بدأ البرنامج في يناير ٢٠٢٢ ، ووظف ما يقرب من (٢٠٠,٠٠٠) متطوعا، كان معظم المتطوعين من النساء المقيمات بالولاية، والحاصلات على شهادات ثانوية أو جامعية ، لكن لم يتم تدريبهن عادةً كالمعلمين المعتمدين.

تميز البرنامج بالتواصل الكبير على مستوى المجتمع وإضفاء الطابع الشخصي فى العلاقات، وقدم شارك فى البرنامج قرابة (٣.٣) مليون طالبا، فقد كان أكبر برنامج تعليمي تكميلي للتعافى من الفاقد التعليمى لكورونا في الهند، ومن بين أكبر مبادرات الاستجابة التعليمية لـ COVID على مستوى العالم.

يشبه هذا البرنامج نموذج المعسكرات العلاجية بعد المدرسة، حيث يقودها مجموعة من المتطوعين الذين تم تعينهم محليًا، وجدير بالذكر أن البرنامج اهتم بتنمية المهارات التأسيسية، ولم يقدم المناهج المدرسية، وهي استراتيجية تقود إلى تأثيرات إيجابية كبيرة في تعلم الطلاب.

ووجدت دراسة (سينج وأخرون) (Singh et al., 2022) أن أكثر الطلاب الذين شاركوا فى البرنامج كانوا من الأسر الفقيرة والمحرومة، وبذلك يختلف البرنامج عن الآليات التعويضية الأخرى مثل التعليم عن بعد أو الدروس الخصوصية، والتي تعمل على زيادة التفاوت الاجتماعى والاقتصادى بين الطلاب.

يتضح من تجربة الهند أهمية المشاركة المجتمعية فى التخفيف من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وكذلك إمكانية تطبيق ذلك البرنامج فى البلدان الفقيرة لدعم الطلاب ذوى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة.

هـ.أوجه الاستفادة من تجارب التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

١- العمل على زيادة وعى القيادات وصناع القرار بخطورة مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا على المدى البعيد، حيث يلعب الوعى دورا هاما فى التوجه نحو التعافى.

٢- السعى نحو تضافر الجهود لإجراء تقييمات على المستوى المحلى وعلى مستوى المدارس لتحديد الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بين الطلاب.

٣- إجراء تقييمات مستمرة على المدى القصير والمتوسط والبعيد لمتابعة التقدم المحرز فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بين الطلاب.
٤- مواكبة التوجهات والمبادرات الدولية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
٥- الاستفادة من الأدلة الاسترشادية والمصادر المختلفة المتاحة على الانترنت والخاصة بالفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
٦- الاهتمام بالفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى.
٧- وضع خطط علاج وطنية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
٨- مراعاة الاحتياجات المختلفة للطلاب، وبذلك تكون احتياجات الإصلاح غير متشابهة عبر المناطق الجغرافية ويمكن أن تختلف داخل المدارس وبين الطلاب.
٩- استخدام استراتيجيات متنوعة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
١٠- التركيز على استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا التى لا تزيد من الفجوة بين الطلاب، والتقليل من استراتيجيات التعليم عن بعد، والدروس الخصوصية والتى تعمل على زيادة الفجوات التعليمية بين الطلاب.
١١- الاهتمام بالطلاب ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية القليلة لتعويض ما فقدوه من تعلم بسبب إغلاق المدارس أثناء الجائحة.
١٢- التأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية فى التخفيف من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
١٣- العمل على مواجهة التحديات المختلفة، فقد تضيف جهود الإصلاح عبئا إضافيا على المدرسة، وتحتاج إلى وقت أضافى، أو الاستعانة بمدرسين إضافين، كذلك إجهاد المدارس بسبب التقييم المستمر والمراقبة والتعديل.

المحور الثانى: الإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر أثناء جائحة كورونا (دراسة وثائقية تحليلية).

شهد قطاع التعليم في مصر العديد من القرارات مع تفشى فيروس كورونا، التى غيرت شكل التعليم الذى اعتاد عليه المجتمع منذ عقود، فقد تحول التعليم المدرسى إلى تعليم منزلى وتعليم عن بعد وتعليم مدمج، واعتمد على التقييم القائم على المشروعات البحثية بدلا من الاختبارات التحريرية.

فقد صدر قرار رقم (٧١٧) لسنة ٢٠٢٠ بشأن تعليق الدراسة بجميع المدارس لمدة أسبوعين ابتداء من ١٥ مارس ٢٠٢٠ كتدبير إحترازي في إطار خطة الدولة الشاملة للتعامل مع فيروس كورونا (مجلس الوزراء، ٢٠٢٠أ)، ثم توالت القرارات لتمديد تعليق الدراسة حيث جاء القرار رقم (٧٦٨) لتمديد تعليق الدراسة لمدة أسبوعين ابتداء من ٢٩ مارس ٢٠٢٠ (مجلس الوزراء، ٢٠٢٠ب)، وتلى ذلك القرار رقم (٨٥٢) لسنة ٢٠٢٠ والذى نص على استمرار تعليق الدراسة لمدة أسبوعين ابتداء من ١٣ أبريل (مجلس الوزراء ، ٢٠٢٠ج)، وكذلك قرار رقم (٩٣٩) لسنة ٢٠٠٠ لتمديد تعليق الدراسة لحين إشعار أخر (مجلس الوزراء، ٢٠٢٠د).

وبناء على تلك القرارات ومع صعوبة إعادة فتح المدارس مرة أخرى خلال العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠، فقد قررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى في (١٣ أبريل ٢٠٢٠) قصر المناهج على ما تم تدريسه حتى تاريخ تعليق الدراسة (١٥ مارس ٢٠٢٠) لكافة المراحل التعليمية، على أن تستكمل أجزاء المناهج المتبقية (والتي كان من المقرر تدريسها بعد قرار تعليق الدراسة لجميع السنوات التعليمية) في العام الدراسي التالي (قناة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية على اليوتيوب،٢٠٢٠).

وبالرجوع إلى الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ والتى يوضحها جدول (١)، يتضح أن تلاميذ المرحلة الابتدائية توقفوا عن الدراسة ولم يستكملوا المناهج المحددة سابقا، وأن العام الدراسى اقتصر فقط على حوالى خمسة وعشرون أسبوعا بدلا من سبعة وثلاثون أسبوعا، وهذا يشير إلى أنه من الممكن أن يكون هناك فاقدا تعلميا قد يصل إلى اثنى عشر أسبوعا، أى بنسبة تقترب من (٣٢%) من إجمالى عدد الأسابيع التى كانت مقررة، وإذا لم يتم استكمالها فى العام التالى، سوف يترتب عليها مشكلات تعليمية جمة حيث تم حذف فصول ووحدات كاملة لكافة الصفوف الدراسية فى كل المواد الدراسية.

جدول (١) الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ (التعليم الابتدائى)

البيان		من	إلى	عدد الأسابيع
بدء العام الدراسى	الصف الأول والثانى الابتدائى	١١- ٩- ٢٠١٩	٢٨- ٥ -٢٠٢٠	٣٧ أسبوع
	من الصف الثالث حتى السادس الأبتدائى	٢١- ٩- ٢٠١٩	٤- ٦- ٢٠٢٠	٣٥ أسبوع

الجدول من إعداد الباحثتين بالاعتماد على (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩)

وبالنسبة لتقييم الطلاب في نهاية العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠ فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على المشروعات البحثية كبديل للامتحانات التقليدية للصفوف من الصف الثالث الابتدائي حتى الثالث الإعدادي، ويعتبر المشروع البحثى تغييراً جذرياً في عملية التقييم، فهدفه تعليم التلاميذ مهارات جديدة وهي (العمل الجماعي بين الطلاب، الاعتماد على الذات، والبحث، والتحليل، وربط الموضوعات، وطريقة صياغة الأفكار) وغيرها من المهارات الضرورية للتلاميذ، فبالنسبة إلى المرحلة الابتدائية (من الصف الثالث إلى الصف السادس) كان على التلميذ اختيار مشروع بحثي من أحد أربعة مشروعات مقترحة من وزارة التربية والتعليم لتنفيذه، وكان بإمكانه عمل المشروع بمفرده أو مع مجموعة من التلاميذ (بحد أقصى ٥ تلاميذ) (قناة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على اليوتيوب، ٢٠٢٠).

وقد نشرت الوزارة على موقعها كل ما يخص المشروعات البحثية من حيث الموضوعات، عناصر المشروع، والإرشادات العامة، معايير الحكم على المشروع، والخريطة الزمنية لتسليم البحث، وطريقة تسليم المشروعات البحثية في حالة الرغبة في تسليم المشروع الكترونيا (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠أ)، وبذلك انتهى العام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

وبدأ العام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١، وبالرجوع إلى بعض وثائق توزيع محتوى المناهج للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١، والذى بدأ في ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، تبين أنه لم يتم الإشارة إلى استكمال مناهج العام السابق التى لم تستكمل بسبب تعليق المدارس (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ب).

وفى هذا العام الدراسى (٢٠٢٠- ٢٠٢١) قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بتقليل أيام الحضور لتحقيق التباعد الاجتماعى، حيث نص الكتاب الدورى رقم (٥) لسنة ٢٠٢٠ للوزارة على ما يلى فيما يخص أيام الحضور.

" عدد أيام الحضور في المدرسة خمسة أيام أو ستة أيام كما هو معتاد في الأعوام السابقة في حال تحقيق التباعد الاجتماعى، أما إذا تعذر ذلك يكون الحد الأدنى للحضور يومان أسبوعيا بالنسبة للصفوف من الرابع الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى، أما بالنسبة للصفوف من مرحلة رياض الأطفال وحتى الثالث الابتدائى لا تقل أيام الحضور عن أربعة أيام أسبوعيا في المدرسة التى تعمل فترة واحدة- ولو

تطلب الأمر المنصوص عليه- يتم تشغيل المدرسة فترتين وتكون أيام الحضور ثلاثة أيام أسبوعيا".(وزارة التربية والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ج).

ونظرا لارتفاع كثافة الفصول في معظم المدارس الحكومية، فقد جعلت معظم المدارس الابتدائية أيام الحضور أربعة أيام لمرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الابتدائى، ويومان للصفوف من الرابع حتى السادس.

وقد اعتمدت الوزارة أيضا فى هذا العام الدراسى على التعليم المدمج، حيث نص الكتاب الدورى رقم (٥) لسنة ٢٠٢٠ للوزارة فيما يخص دور القنوات التعليمية على ما يلى (وزارة التربية والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ج).

" توظف القنوات التعليمية لتكون شريك أساسى في شرح جميع دروس المناهج المقررة بداية من الصف الرابع الابتدائى وحتى الصف الثالث الإعدادى من خلال مواعيد منتظمة بواقع حلقة أسبوعيا لكل مادة على مدار (١٤) أسبوعا، وهى الفترة المخصصة للفصل الدراسى الأول"

" تشكل الحلقات التليفزيونية بالإضافة إلى الحصص المدرسية ما يكافئ إجمالى الحصص المقررة وفق خطة المنهج المحددة"

" تكون الحصص المخصصة بالمدارس هى تطبيق ومناقشة وتقييم لما تم شرحه عن طريق القنوات التعليمية للمواد الأساسية، وكذلك شرح لبقية المواد الدراسية والأنشطة التى لم يتم بثها على القنوات التعليمية".

فقد أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مجموعة من القنوات لبث الدروس التعليمية لمختلف المراحل التعليمية وفق جدول بث أسبوعي تم الإعلان عنه بداية من العام الدراسي الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وذلك بالإضافة إلى القنوات التعليمية التي يبثها قطاع القنوات المتخصصة، ويتم بث هذه القنوات فضائيًا وعبر البث الأرضي، وإعلان جدول البث أسبوعيًا على صفحة الوزارة عبر الفيس بوك والموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم.

- **إطلاق "منصة الحصص الإلكترونية**https://www.hesas.eg "

توفر المنصة طرق تعلم جديدة وشرحاً سلساً للمناهج الدراسية بطريقة تفاعلية وممتعة أون لاين، يقدمه معلمون خبراء في مجالهم، بالإضافة إلى أسئلة على كل درس تدعم نظام التقييم الجديد للمرحلة الثانوية، كما تحتوي المنصة على مصادر تعليمية متعددة من بنك المعرفة المصري.

- **المكتبة الرقمية** Http://study.ekb.eg

تضم المكتبة محتوى علمياً رقمياً لكافة المراحل التعليمية بالوسائط المتعددة (فيديو– صور– أفلام وثائقية)، فضلاً عن إتاحة أكثر من ٨٠ قاموس ومعجم للاستخدام، وكتب موسوعة الفراشة، ومحتوى متعدد التخصصات لسنوات نظام التعليم الجديد.

- **منصة التواصل إدمودو** Edmodo.org

وهي منصة أطلقتها الوزارة للتواصل بين الطلاب والمعلمين عن بعد، حيث تمكن ما يقرب من ٢٢ مليون طالباً موزعين على ما يقرب من ٥٥ ألف مدرسة أن يتواصلوا مع المعلم كما لو كان في المدرسة، وذلك لشرح الدروس التعليمية والإجابة على استفسارات الطلاب وتسليم المشروعات البحثية.

- **قناة وزارة التربية والتعليم على يوتيوب**

وهي قناة مخصصة لبث المواد التعليمية لجميع المراحل التعليمية عبر اليوتيوب.

- **إطلاق منصة التعليم المصري eduhub.moe.gov.eg**

وهي منصة أطلقتها الوزارة لتوضيح طرق استخدام المنصات التعليمية التي أعلنت عنها الوزارة مع توضيح طرق استخدام كل منصة بمفردها وتقديم دليل شامل لأبنائنا الطلاب لاستكمال العملية التعليمية.

يتضح مما سبق أنه تم تقليل أيام الحضور، والاعتماد على القنوات التعليمية بنسبة أكبر من التعليم وجها لوجه لبعض الصفوف الدراسية، ويؤخذ على التعليم عبر القنوات التعليمية غياب التفاعل فهى مصدر تعليمى أحادى الاتجاه، بالإضافة إلى بعض العيوب الأخرى التى تناولتها دراسات عديدة قبل الجائحة .

وما يلفت النظر أيضا في هذا العام الدراسى هو التخبط في القرارات بسبب الجائحة، فقد تم الإعلان عن الخريطة الزمنية للعام الدراسى كما يلى.

جدول (٢) الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١ (التعليم الابتدائى)

البيان		من	إلى	عدد الأسابيع
بدء العام الدراسى	الفصل الدراسى الأول	٢٠٢٠-١٠-١٧	٢٠٢١-٢-٥	٣٣ أسبوع
	الفصل الدراسى الثانى	٢٠٢١-٢-٢٠	٢٠٢١-٥-٢٧	

الجدول من إعداد الباحثتين بالاعتماد على (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠ د)

وقد أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى الكتاب الدورى رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠ ، والصادر بتاريخ ٢٠-١٢ -٢٠٢٠ بِشأن نظام التقييم والدراسة خلال الفترة المتبقية من الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٠هـ) ، والذى نص على ما يلى:

" عدم احتساب الأيام الباقية من الفصل الدراسى الأول ضمن أيام الغياب – لمن يرغب فى ذلك – مع استمرار فتح المدارس أمام الطلاب الراغبين فى الحضور واستمرار العمل بمجموعات التقوية" .

" على المدرسة توجيه الطلاب من الصف الرابع الابتدائى وحتى الصف الثالث الإعدادى لمتابعة قناة مدرستنا (١)، وإعلامهم بمواعيد بث القنوات التعليمية لمتابعة مراجعة المناهج الخاصة بهم، بالإضافة إلى مساعدتهم فى الدخول على المنصات الرقمية الخاصة بهم.

استمرار الدراسة لمدة ثلاث أسابيع من اليوم، على أن تكون امتحانات الفصل الدراسى الأول لصفوف النقل بدءًا من يوم الأحد الموافق ١٠ يناير ٢٠٢١ وحتى نهاية الفصل الدراسى الأول ليكون هناك مساحة كافية لإعداد جداول امتحانية تتيح تطبيق الإجراءات الاحترازية من خلال التباعد الاجتماعي بين الصفوف.

أى أن هناك ثلاثة أسابيع اعتمدت على التعليم عن بعد لمن يرغب، وتأكيد على ضرورة تقييم التلاميذ عن طريق الاختبارات، ورغم هذا التأكيد إلا أنه فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ أعلن مجلس الوزراء عن بعض القرارات المتعلقة بامتحانات الفصل الدراسى الأول، وبناء عليه تم تعديل الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١ ، وأعلن وزير التعليم ما يلى (اليوم السابع، ٢٠٢١، ٣١ ديسمبر) :

- تأجيل كافة الامتحانات لما بعد انتهاء إجازة نصف العام حال استقرار الأوضاع داخليًا جراء انتشار جائحة كورونا
- وقف حضور الطلاب في المدارس في الفترة من ٢ يناير حتى ٢٠ فبراير لتفادي فترة ذروة الفيروس.
- استكمال الدراسة واستمرار استكمال المحتوى الدراسي بدون محذوفات.

- قنوات مدرستنا متاحة للطلبة غير القادرين على الاتصال بالإنترنت.. ومنصات بث مباشر للطلبة على الإنترنت .

وقد تم احتساب أجازة نصف العام من ١٦ يناير ٢٠٢١ حتى ٢٠ فبراير ٢٠٢١، كما تم تمديد أجازة نصف العام حتى ٢٧ فبراير ٢٠٢١، وبذلك أصبحت أجازة نصف العام حوالى ستة أسابيع.

وقبل بداية الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١ أصدرت وزارة التربية والتعليم الكتاب الدورى رقم (١) لسنة ٢٠٢١ بشأن استكمال الدراسة والتقييم بعد ٢٠ فبراير ٢٠٢١، وقد أشار الكتاب الدورى إلى عدم عقد امتحانات للصفوف من الأول إلى الثالث الابتدائى، ويؤدى التلاميذ في الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى امتحان واحد فقط متعدد التخصصات، وتكون الإجابة في نفس ورقة الأسئلة، وتكون الأسئلة من نوعية اختيار من متعدد- أربعة بدائل لكل سؤال- وتم تحديد عدد أسئلة كل مادة طبقا للوزن النسبى لها كما حددها الكتاب الدورى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١أ).

كما صدر كتاب دورى رقم (٥) لسنة ٢٠٢١ لتنظيم ألية إستكمال الفصل الدراسي الثاني واختبارات الشهور (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١ب)، ونص على ما يلى:

بالنسبة لطرق تقييم الطلاب في الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل بمرحلة التعليم الأساسي: تُعقد ثلاثة امتحانات ورقية مجمعة بنفس الضوابط الخاصة بامتحانات صفوف النقل والواردة بالكتاب الدوري رقم (١) بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٨ للصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى بديلاً عن امتحانات الفصل الدراسي الثاني، وتكون مواعيد الامتحانات طبقا للجدول التالى.

جدول (٣) مواعيد امتحانات الصفوف من الرابع إلى السادس الابتدائى
خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١

الشهر	تاريخ الامتحان	الصف الدراسى
مارس	٢٩- ٣-٢٠٢١	الرابع
	٣٠- ٣- ٢٠٢١	الخامس
	٣١-٣-٢٠٢١	السادس
أبريل	٢٥- ٤- ٢٠٢١	الرابع
	٢٦-٤-٢٠٢١	الخامس
	٢٧-٤-٢٠٢١	السادس
مايو	٢٣-٥-٢٠٢١	الرابع
	٢٤-٥-٢٠٢١	الخامس
	٢٥-٥-٢٠٢١	السادس

الجدول من إعداد الباحثتين بالاعتماد على (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١ب)

وفى ٢٥ أبريل ٢٠٢١ أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى على صفحتها الرسمية على الفيس بوك إنهاء العام الدراسى فى ٢٨ أبريل ٢٠٢١ بعد انتهاء الطلاب من الامتحانات المجمعة (اليوم السابع، ٢٠٢١، ٢٥ أبريل) .

ويعتبر العام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١ عام استثنائى، تم فيه انقطاع التلاميذ عن الدراسة لمدة أسبوعين في نهاية الفصل الدراسى الأول، وثلاثة أسابيع في بداية الفصل الدراسى الثانى، وأربعة أسابيع في نهاية الفصل الدراسى الثانى، أى أنه من المتوقع أن يكون هناك فاقد تعليمى حوالى تسعة أسابيع، وفيما يلى ملخص للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١ كما يلى

- بدأ العام الدراسى يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، وشملت التعليم عن بعد وأيضا التعليم من خلال الحضور في المدرسة، مع توفير المنصات والقنوات التعليمية.
- استمر الطلاب في الدراسة فى أكتوبر ونوفمبر وديسمبر حتى تم وقف الدراسة بسبب كورونا نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١.

- قررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، عدم ذهاب أى طالب إلى المدرسة، بداية من ٢ يناير حتى ١٥ يناير ٢٠٢١ بسبب جائحة كورونا.
- قررت الوزارة بدء إجازة نصف العام الدراسى بداية من ١٦ يناير وحتى يوم ٢٠ فبراير ٢٠٢١، ثم قرر مجلس الوزراء مد إجازة نصف العام الدراسي لمدة أسبوع، حيث انتهت يوم ٢٥ فبراير ٢٠٢١.
- قررت وزارة التربية والتعليم، انطلاق امتحانات الفصل الدراسى الأول لصفوف النقل بداية من ٢٧ فبراير الماضى واستمرت حتى ١١ مارس ٢٠٢١ .
- حرصا على صحة الطلاب عقدت الوزارة امتحانات مجمعة للطلاب، حيث أدى الطلاب امتحان مجمع واحد في الترم، وتم تخصيص ٥٠% من درجة الطالب عليه، وشمل الاختبار المواد الدراسة الأساسية مثل العربى والإنجليزى والدراسات والرياضيات والعلوم للطلاب من رابعة ابتدائى حتى الثانى الإعدادى.
- ١٣ مارس ٢٠٢١، قررت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بدء الدراسة بالفصل الدراسى الثانى مع تطبيق كافة الضوابط الخاصة بالدراسة منها الالتزام بالإجراءات الاحترازية ثم تطبيق التعليم عن بعد مع توفير المحتوى الرقمى عبر المنصات والقنوات التعليمية.
- عقدت وزارة التربية والتعليم امتحان مجمع لطلاب النقل في ٢٩ مارس حيث أدى فيه الطلاب الامتحان في مناهج شهر مارس.
- خططت وزارة التربية والتعليم بأن يكون الترم الثانى به ٣ اختبارات في مارس وأبريل ومايو ٢٠٢١، ولكن حرصا على صحة وسلامة الطلاب اكتفت الوزارة بعقد امتحانين فقط أحدهم في مارس والثانى في أبريل.
- قررت وزارة التربية والتعليم إنهاء العام الدراسى ٢٨ أبريل بعد انتهاء الطلاب من الامتحانات المجمعة.

واستكمالا للتعامل مع جائحة كورونا فقد وضعت وزارة التربية والتعليم بمصر خططها للعام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢ لمواجهة فيروس كورونا وذلك من خلال الكتاب الدوري رقم٢٧ بتاريخ٢٠٢١/٩/٢٢ تضمن بعض الارشادات مثل اطلاق القنوات التعليمية للطلاب من الصف الرابع وحتى الصف الثالث الاعدادى كوسيلة تعليمية اساسية بالاضافة الى منصة

بنك المعرفة المصري، واطلاق منصة التعليم المصري لتوضيح استخدام المنصات التعليمية، وقناه وزارة التربية والتعليم على اليوتيوب لبث المواد التعليمية (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢١ج)

وجدير بالذكر أن العام الدراسى ٢٠٢١- ٢٠٢٢ استمر ولم يتم تعليق الدراسة أو تمديد اجازة نصف العام.

يتضح مما سبق ما يلى:

- تم حذف أجزاء من المناهج الدراسية، ولم يتم تدريسها لاحقا.
  - انقطع الطلاب عن الدراسة خلال عامى (٢٠١٩- ٢٠٢٠) و(٢٠٢٠- ٢٠٢١) حوالى ٢١ أسبوعا أى قرابة خمسة أشهر، مما ترتب عليه إلغاء أجزاء عديدة وهامة من المناهج ، وهذه فترة انقطاع كبيرة، من المحتمل أن يترتب عليها فاقد تعليمى.
- تم تقييم الطلاب بالاعتماد على المشروعات البحثية، والاختبارات المجمعة، التى لا تستطيع الكشف عن الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- قامت الوزارة باتخاذ قرارات لدعم الاجراءات الاحترازية مثل تقليل أيام الحضور، تقليل كثافة الفصول، الاعتماد على التعليم المدمج، إلا أنها لم تتخذ اجراءات للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- لم تشمل الوثائق مصطلح " الفاقد التعليمى"، مما يعكس ضعف وعى واهتمام الوزارة بمشكلة الفاقد التعليمى، على عكس تجربة المملكة الاردنية الهاشمية، وتجربة فرنسا وتجربة الهند.

ونظرا لضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، كان من الأهمية بمكان رصد جهود المدارس في معالجة تلك القضية، وذلك ما ستتناولة الدراسة الميدانية.

المحور الثالث الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المحور الدراسة الميدانية من حيث أهدافها، وأداتها، والمعالجة الإحصائية، ونتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

أولا أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى الكشف عن:

١- واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
٢- الإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بمصر للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كرونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.
٣- التحديات التى واجهت المعلمين للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

ثانيا أداة الدراسة .

اعتمدت الدراسة على استبانة للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، قامت الباحثتان بتصميمها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وقد شملت الاستبانة فى صورتها النهائية ثلاثة محاور هى:

١. واقع الفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى
٢. إجراءات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
٣. المعوقات التى حالت دون التغلب على علاج الفاقد التعليمى لجائحة كورونا

وتدرجت الإجابة على عبارات الاستبانة من خلال تدرج ثلاثى كالآتى :(كبيرة- متوسطة- قليلة) ، وكانت الدرجات على النحو التالى: كبيرة (٣) درجات، متوسطة (٢) درجتان، قليلة (درجة واحدة) ، وتم التحقق من الثبات والصدق لتقنين الاستبانة كما يلى.

١- صدق الاستبانة : صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين فى التربية للتحقق من صدق عباراتها، وللاسترشاد بآرائهم حول البيانات الأولية، وانتماء عبارات الاستبانة إلى محاورها، ووضوح صياغتها، وتم تحليل آراء السادة المحكمين، وأشارت الآراء إلى إجراء بعض التعديلات مثل حذف بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات.

٢- ثبات الاستبانة :

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ باستخدام برنامج SPSS، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة وكذلك الثبات الكلى الذى وصل إلى (٠,٧٣٧) وهو معدل ثبات مرتفع.

جدول (٤) قيم معاملات ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل الثبات
١	واقع الفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى	٠,٥٥٩
٢	إجراءات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.	٠,٩٢٧
٣	المعوقات التى حالت دون التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا	٠,٨١١
	الثبات الكلي	٠,٧٣٧

٣- الصدق الذاتى للاستبانة :

تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذى تنتمى إليه وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، وقد جاءت كل معاملات الارتباط قوية ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط لكل محور وللاستبانة ككل

المحور الأول		المحور الثانى		المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٦٤**	١	٠,٥٨٧**	١٠	٠,٧٩١**	١	٠,٥٣٧**
٢	٠,٥١١**	٢	٠,٨١٤**	١١	٠,٩٢٩**	٢	٠,٥٦٩**
٣	٠,٧١٧**	٣	٠,٨٣٠**	١٢	٠,٤٨٨**	٣	٠,٥١٩**
٤	٠,٥٥٦**	٤	٠,٦٣٣**	١٣	٠,٥٣٦**	٤	٠,٧٨٠**
٥	٠,٤٥٨**	٥	٠,٨٤٢**	١٤	٠,٦٩٤**	٥	٠,٧٢٤**
٦	٠,٣٨٩*	٦	٠,٧٠٦**	١٥	٠,٧٣٦**	٦	٠,٥٦٣**
٧	٠,٥٠٦**	٧	٠,٦٧٧**	١٦	٠,٥٦١**	٧	٠,٦٧٢**
٨	٠,٧٣١**	٨	٠,٧٠٦**	١٧	٠,٦٠٤**	٨	٠,٤٤٢*
		٩	٠,٧٩٣**			٩	٠,٦٦٩**
						١٠	٠,٥٢٩**
						١١	٠,٥٤٤**
						١٢	٠,٦٦٧**
ارتباط المحور بالاجمالى		ارتباط المحور بالاجمالى				ارتباط المحور بالاجمالى	
٠,٤٠٤*		٠,٨٠٤**				٠,٤٦٩**	

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

وبعد حساب الصدق والثبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة والجدول التالى يوضح محاور الاستبانة وعدد عبارات كل محور.

جدول (٦) يوضح محاور استبانة المشاركة وعدد عبارات كل محور

م	المحور	عدد العبارات
١	واقع الفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى	٨
٢	إجراءات التعافى من فاقد تعليمى كورونا.	١٧
٣	المعوقات التى حالت دون التغلب على علاج الفاقد التعليمى	١٢
	الإجمالى	٣٧

ثالثا عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة بنى سويف، وقد بلغ مجتمع الدراسة (١٢٣٨٨) معلما (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠٢٢)، وبتطبيق معادلة هيربرت اركن (Arkin, 1984) لتحديد حجم العينة وجدت أنها تساوى (٣٧٣) معلما.

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

n حجم العينة **N** حجم المجتمع

T الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

SE نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥ **P** نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٥٠

وقد تم تطبيق الاستبانة على (٣٨٣) معلما بمحافظة بنى سويف فى مراكز (بنى سويف، إهناسيا، ببا)، أى بنسبة (٢,٦٧ %)، والجدول التالى يوضح عينة الدراسة.

جدول (٧) يوضح عينة الدراسة

المركز	العدد	النسبة
بنى سويف	١٥٤	%٤٠.٢١
إهناسيا	١١٦	%٣٠.٢٩
ببا	١١٣	%٢٩.٥٠
الإجمالى	٣٨٣	%١٠٠

رابعا المعالجة الإحصائية للبيانات:

١- الوزن النسبى (النسبة المئوية للاتفاق):

تم حساب الوزن النسبى (النسبة المئوية للاتفاق) لاستجابات أفراد العينة على كل مفردة ، وذلك باستخدام المعادلة التالية للنسبة المئوية للاتفاق (فؤاد البهى السيد ، ١٩٨٦ ، ٤٨٣).

$$\text{الوزن النسبي (ق)} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{\text{ن}}$$

حيث ك١ عدد تكرارات كبيرة ، ك٢ عدد تكرارات متوسطة

ك٣ عدد تكرارات صغيرة ، ن عدد أفراد العينة

٢- مدى الاستجابات :

تم تحديد مستوى الممارسة لأفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة على مقياس الاستجابات الثلاثى ، طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{مدى الاستجابة} = \frac{\text{ن} - ١}{\text{ن}} \quad \text{حيث (ن) تمثل تدرج المقياس}$$

$$\text{مدى الاستجابة} = \frac{٣ - ١}{٣} = ٠.٦٦$$

والجدول التالى يبين مدى الاستجابات الثلاثى للاستبانة :

جدول (٨) يبين مدى الاستجابات الثلاثى للاستبانة

مدى الاستجابة	درجة التحقق
٣- ٢.٣٤	كبيرة
٢.٣٣ - ١.٦٧	متوسطة
١.٦٦ - ١	قليلة

خامسا تفسير نتائج الدراسة الميدانية :

١) استجابات افراد العينة حول واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى التلاميذ

جدول (٩) استجابات افراد العينة حول واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى التلاميذ

م	العبارة	درجة التحقق			الوزن النسبى	درجة التحقق	كا٢ المحسوبة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	ضعف التحصيل اللغوى للتلاميذ (القراءة والكتابة).	٢٢٨	١٤٨	٧	٢,٥٨	كبيرة	١٩٦	١
٢	ضعف تحصيل التلاميذ فى المهارات الحسابية.	١٩٠	١٦٦	٢٧	٢,٤٣	كبيرة	١٢١	٢
٣	تدهور المهارات الاجتماعية للتلاميذ.	١٦٨	١٩٢	٢٣	٢,٣٨	كبيرة	١٣٠	٤
٤	زيادة العنف بين التلاميذ.	١٦١	١٣٢	٩٠	٢,١٩	متوسطة	١٩	٧
٥	صعوبة استيعاب التلاميذ لاحقا بسبب حذف بعض الوحدات أثناء كورونا.	١٥٣	٢٠٠	٣٠	٢,٣٢	متوسطة	١٢٠	٦
٦	زيادة التفاوت فى مستويات تحصيل التلاميذ.	١٤٠	٢٢٨	١٥	٢,٣٤	كبيرة	١٧٩	٥
٧	ضعف دافعية التلاميذ للتعلم.	١٧٨	١٩٠	١٥	٢,٤٣	كبيرة	١٤٩	٢
٨	قلة تقدير التلاميذ لقيمة التعليم فى حياتهم.	١٩٠	١٦١	٣٢	٢,٤١	كبيرة	١١٠	٣
	الإجمالى	١٤٠٨	١٤١٧	٢٣٩	٢,٣٨	كبيرة		
	كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠٠)							

يتضح من جدول (٩) ما يلى:

- جاء إجمالى واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بوزن نسبى كبير بلغ (٢,٣٨)، ويتفق ذلك مع الدراسات السابقة مثل دراسة (Engzell et al, 2020)، (Gore et al., 2021)، (Amin et al., 2021)، (Ardington et al., 2021)، (Asakawa& Ohtake, 2021)، (Arenas& Gortzar, 2022) التى أشارت إلى التأثير السلبى لجائحة كورونا على تعلم الطلاب، وحدوث فاقد تعليمى فى المهارات اللغوية والحسابية والاجتماعية، وانخفاض دافعية التلاميذ نحو التعليم.
- جاء " ضعف التحصيل اللغوى للتلاميذ (القراءة والكتابة)" فى الترتيب الأول بوزن نسبى بلغ (٢,٥٨)، بينما جاءت " **ضعف تحصيل التلاميذ فى المهارات الحسابية**" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى (٢,٤٣)، ويختلف ذلك مع الدراسات السابقة التى أكدت أن الفاقد التعليمى فى المهارات الحسابية كان أكبر من الفاقد التعليمى فى المهارات اللغوية، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المعلمين بالمهارات اللغوية أكثر من المهارات الحسابية لتأسيس الطلاب فى القراءة والكتابة خاصة فى الصفوف الدراسية الأولى.
- جاءت " **ضعف دافعية التلاميذ للتعلم**" و" **قلة تقدير التلاميذ لقيمة التعليم فى حياتهم**" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى (٢,٤٣) وقد يكون ذلك سببا لحدوث الفاقد التعليمى، وقد يرجع ذلك إلى انقطاع الطلاب عن الدراسة فترة طويلة، مما قلل من دافعيتهم للتعلم ويتفق ذلك مع

دراسة (Asakawa& Ohtake, 2021) والتى رصدت تراجع دافعية الطلاب نحو التعلم بسبب الانقطاع عن الدراسة أثناء جائحة كورونا، وكذلك دراسة (Grewenig et al., 2021) والتى وجدت أن انقطاع الطلاب عن الدراسة قد أدى إلى تقليل وقت التعلم لديهم.

- جاء " تدهور المهارات الاجتماعية للتلاميذ" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى (٢,٣٨) ، وقد يرجع ذلك إلى التدابير الاحترازية التى اتخذتها الحكومة ومنها التأكيد على التباعد الاجتماعى ومنع التجمعات والحظر، مما انعكس على العلاقات الاجتماعية للتلاميذ بصفة عامة.
- جاء " **زيادة التفاوت فى مستويات تحصيل التلاميذ**" فى الترتيب الخامس بوزن نسبى كبير بلغ (٢,٣٤)، وقد يرجع ذلك إلى التفاوت فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والتعليمى لأسر الطلاب، ويتفق ذلك مع دراسة (Amin et al., 2021) ودراسة (Llanes et al., 2023) والتى كشفت عن تفاوت فى تحصيل الطلاب بسبب جائحة كورونا نتيجة عدة متغيرات.
- جاء كلا من " صعوبة استيعاب التلاميذ لاحقا بسبب حذف بعض الوحدات أثناء كورونا" فى الترتيب السادس بوزن نسبى (٢,٣٢)، وهو وزن نسبى متوسط، وقد يرجع ذلك إلى أن تنمية المهارات تتم فى مصفوفة رأسية عبر السنوات الدراسية، فكانت هناك فرصة لتنميتها لاحقا.
- جاء " زيادة العنف بين التلاميذ." فى الترتيب الأخير بوزن نسبى (٢.١٩)، وقد يرجع ذلك إلى التدابير الاحترازية والتباعد الاجتماعى التى اتخذتها المدارس ومنها تقليل عدد الطلاب فى الفصول الدراسية، مما قلل العنف بين التلاميذ.

٢-استجابات افراد العينة حول إجراءات التعافى من فاقد تعليمى كورونا.

جدول (١٠) استجابات افراد العينة حول إجراءات التعافى من فاقد تعليمى كورونا.

م	العبارة	درجة التحقق			الوزن النسبى	درجة المعيارية	كا٢ المحسوبة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	تم الإعلان بوضوح عن هدف التعافى من الفاقد التعليمى لكورونا	٤٣	١٥٤	١٨٦	١,٦٣	قليلة	٨٨	٩
٢	عقدت اختبارات لتحديد مستوى التلاميذ بعد إعادة فتح المدارس.	٦٣	١٠٧	٢١٣	١,٦١	قليلة	٩٣	١٠
٣	شاركت فى وضع خطة لعلاج الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.	٩٣	٩٤	٢٢٦	١,٥٧	قليلة	١١٧	١١
٤	المشاركة ببرامج صيفية لتعويض الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.	٣٨	١٣٢	٢١٣	١,٥٤	قليلة	١٢٠	١٣
٥	تقديم حصص إضافية لمواجهة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.	٥٥	١٠٢	٢٢٦	١,٥٥	قليلة	١٢٢	١٢
٦	تدريس بعض الأساسيات التى تم حذفها بسبب جائحة كورونا كلما اتيحت الفرصة .	٨٩	١٣٣	١٦١	١,٨١	متوسطة	٢٠	٦
٧	تكليف التلاميذ بواجبات منزلية إضافية لعلاج الفاقد التعليمى.	٣٩	١٩٨	١٤٦	١,٧٢	متوسطة	١٠٢	٧
٨	تقييم الطلاب عدة مرات لقياس تقدمهم التعليمى.	١١٢	١٥٣	١١٨	١,٩٨	متوسطة	*٧,٦	٣
٩	التعاون مع الزملاء لتحديد مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.	١١٨	١٦٩	٩٦	٢,٠٦	متوسطة	٢١	٢
١٠	عقدت برامج تدريبية لعلاج الفاقد التعليمى وتوفير بيئة آمنة لتعلم.	٥٢	١٤٧	١٨٤	١,٦٦	قليلة	٧٢	٨
١١	توفير دليل عمل للمعلمين لتعويض ما فقده التلاميذ من تعلم.	٥٤	١٠٣	٢٢٦	١,٥٥	قليلة	١٢٣	١٢
١٢	التعاون مع أولياء الأمور لمواجهة الفاقد التعليمى بسبب كورونا.	٧٥	١٢٤	١٨٤	١,٧٢	متوسطة	٤٦	٧
١٣	تقسيم التلاميذ إلى فئات حسب مستوياتهم واحتياجاتهم التعليمية.	١٦	١٧١	١٩٥	١,٥٣	قليلة	١٤٨	١٤
١٤	الاعتماد على التكنولوجيا لتعويض الفاقد التعليمى بسبب كورونا.	١٠٤	١٦٠	١١٩	١,٩٦	متوسطة	**١٣	٤
١٥	عقدت المدرسة ندوات للتوعية بالآثار التعليمية السلبية لكورونا .	٦٦	١٠١	٢١٦	١,٦١	قليلة	٩٦	١٠
١٦	توجيه التلاميذ نحو الاستفادة من القنوات والمنصات التعليمية.	١٢٠	٩٥	١٦٧	١,٨٨	متوسطة	٢١	٥
١٧	توجيه أولياء الأمور للاستفادة من المصادر التعليمية الإلكترونية	١٤١	١٥٣	٨٩	٢,١٤	متوسطة	١٨	١
	الإجمالى	١٢٤٨	٢٢٩٦	٢٩٦٥	١,٧٤	متوسطة		

كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠٠)، * كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٢)، ** كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٠) ما يلى:

- جاء الوزن النسبى لمحور إجراءات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بوزن نسبى متوسط بلغ (١,٧٤)، وتراوح الوزن النسبى لعبارات المحور ما بين متوسط إلى قليل، مما يشير إلى أن الاهتمام بالتعافى لم ينل اهتماما كبيرا، وفيما يلى توضيح للاجراءات التى تم اتخاذها.
- جاء " توجيه أولياء الأمور للاستفادة من المصادر التعليمية الإلكترونية " فى الترتيب الأول بوزن نسبى متوسط بلغ (٢,١٤)، وقد يرجع ذلك إلى قرار الوزارة بالاعتماد على التعليم المدمج من خلال التعليم وجها لوجه بالمدارس مع التعليم عن بعد من خلال القنوات التعليمية مثل قناة (مدرستنا)، وكذلك توجيه الطلاب وأولياء الأمور

للمصادر اللازمة لعمل المشروعات البحثية لتقييم الطلاب، ويتفق ذلك مع توصية دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢) والتى أكدت على أهمية توعية أولياء الأمور بالمشكلة.

- جاء " التعاون مع الزملاء لتحديد مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى متوسط بلغ (٢.٠٦)، وقد يرجع ذلك إلى أنه فى العام التالى تم تقليل عدد أيام الدراسة، وتقليل كثافة الفصول، فأصبحت هناك فرصة أكبر أمام المعلمين للتعاون من أجل تحسين تعلم الطلاب، ومناقشة مشكلات تعلمهم.
- جاء " الاعتماد على التكنولوجيا لتعويض الفاقد التعليمى بسبب كورونا" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى متوسط بلغ (١,٩٦)، كما جاء " توجيه التلاميذ نحو الاستفادة من القنوات والمنصات التعليمية" فى الترتيب الخامس بوزن نسبى (١,٨٨)، وقد يرجع ذلك إلى تعليمات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى للمدارس بضرورة توجيه التلاميذ للقنوات التعليمية والمنصات التعليمية للاستفادة منها، نظرا لاعتماد الوزارة على التعلم المدمج أثناء الجائحة.
- جاء " تدريس بعض الأساسيات التى تم حذفها بسبب جائحة كورونا كلما اتيحت الفرصة" فى الترتيب السادس بوزن نسبى متوسط بلغ (١,٨١)، وقد يرجع عدم توفر الوقت الكافى واللازم لذلك، فقد كانت هناك جداول تناوب وتقليل أيام الحضور.
- جاء " تكليف التلاميذ بواجبات منزلية إضافية لعلاج الفاقد التعليمى" و " التعاون مع أولياء الأمور لمواجهة الفاقد التعليمى بسبب كورونا " فى الترتيب السابع بوزن نسبى متوسط بلغ (١,٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى تقليل أيام الدراسة، وتقليل الفترات الدراسية اليومية أثناء الجائحة، لذا اعتمد المعلمون على الواجبات المنزلية والتعاون مع أولياء الأمور لإنهاء المقررات الدراسية ولمساعدة التلاميذ على التحصيل.
- جاء " تم الإعلان بوضوح عن هدف التعافى من الفاقد التعليمى لكورونا" فى الترتيب التاسع بوزن نسبى قليل بلغ (١,٦٦)، وقد يرجع ذلك إلى أن قرارات الوزارة لم تتناول مصطلح الفاقد التعليمى بشكل رسمى، وربما كان هناك توجيهات بشكل غير رسمى من الموجهين لتعليم الطلاب بعض الأساسيات التى تم حذفها، بالإضافة إلى اهتمام بعض المعلمين لشرح بعض الأساسيات التى تم حذفها أثناء الجائحة، وقد يؤكد ذلك أن عبارة " تدريس بعض الأساسيات التى تم حذفها بسبب جائحة كورونا كلما اتيحت الفرصة " جاءت فى الترتيب السادس بوزن نسبى بلغ (١,٨١) ، ويختلف ذلك عن

التجارب التى ذكرت فى الدراسة النظرية والتى أعلنت بوضوح عن تعويض الفاقد التعليمى الناجم عن كورونا، والتى تناولتها دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢) و(عبد الرحيم& السياب، ٢٠٢٢) و(Singhk, 2022) و (UNESCO&Mckinsy Company, 2020)

- جاء " تقديم حصص إضافية لمواجهة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا." فى الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى قليل بلغ (١,٥٥)، وقد يرجع ذلك إلى الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى مثل تقليل أيام الحضور، وتقليل عدد الفترات المدرسية اليومية وكذلك تقليل مدة الفترة الدراسية، وبذلك لم يكن متاح تقديم حصص إضافية.
- جاء " المشاركة ببرامج صيفية لتعويض الفاقد التعليمى لجائحة كورونا." فى الترتيب قبل الأخير بوزن نسبى قليل بلغ (١,٥٤)، فلم تعلن الوزارة عن تقديم برامج صيفية لمساعدة الطلاب على تعويض ما فقدوه من تعلم أثناء الجائحة، وذلك على عكس تجربة المملكة الأردنية الهاشمية التى تناولتها دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الرحيم& السياب، ٢٠٢٢).

٣-استجابات أفراد العينة حول المعوقات التى حالت دون التغلب على علاج الفاقد التعليمى لجائحة كورونا

جدول (١١) استجابات أفراد العينة حول المعوقات التى حالت دون التغلب على التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا

م	العبارة	درجة التحقق			الوزن النسبى	درجة الممارسة	كا٢ المحسوبة	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	قليلة				
١	تقليل عدد أيام الدراسة بعد إعادة فتح المدارس بعد الجائحة.	١٠٤	١٦٢	١١٧	١,٩٧	متوسطة	*١٤	٩
٢	ضعف اهتمام المسئولين بمشكلة الفاقد التعليمى لكورونا.	١٣٣	١٦٨	٨٢	٢,١٣	متوسطة	٢٩	٦
٣	قلة الاعتماد على اختبارات لتقييم مستوى الطلاب بعد إعادة فتح المدارس بعد الجائحة.	١١١	١٨٣	٨٩	٢,٠٦	متوسطة	٣٧	٨
٤	صعوبة توفير وقت كافى لتقديم حصص إضافية، أو برامج صيفية لتعويض الفاقد التعليمى لكورونا.	١٦٩	١٤٨	٦٦	٢,٢٧	متوسطة	٤٦	٢
٥	صعوبة الاعتماد على التكنولوجيا لضعف البنية التحتية.	١٦٣	١٦١	٥٩	٢,٢٧	متوسطة	٥٥	٣
٦	ضعف امتلاك المعلم مهارات التعامل مع التكنولوجيا	١٢٥	٢٠٦	٥٢	٢,١٩	متوسطة	٩٢	٥
٧	ضعف امتلاك التلاميذ لوسائل التكنولوجيا.	١٤١	١٩٧	٤٥	٢,٢٥	متوسطة	٩٢	٤
٨	ضعف مهارات التلاميذ فى التعامل مع التكنولوجيا	١٤١	٢١٣	٢٩	٢,٢٩	متوسطة	١٣٤	١
٩	ضعف التواصل مع أولياء الأمور .	١٣٣	٢١٣	٣٧	٢,٢٥	متوسطة	١٢١	٤
١٠	صعوبة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب مستوياتهم.	١٤٣	٢٠٣	٣٧	٢,٢٨	متوسطة	١١٠	٢
١١	ضعف تعاون المعلمين معا لتحديد مشكلة الفاقد التعليمى.	٩٧	٢٣٥	٥١	٢,١٢	متوسطة	١٤٣	٧
١٢	ضعف جودة التعليم المقدم للتلاميذ.	٧٤	١٩٨	١١١	١,٩٠	متوسطة	٦٣	١٠
	الإجمالى	١٥٣٤	٢٢٨٧	٧٧٥	٢,١٧	متوسطة		

كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠٠)، * كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

يتضح من جدول (١١) أن هناك معوقات حالت دون التعافى من الفاقد التعليمى الناجم عن جائحة كورونا بدرجة متوسطة، حيث جاء إجمالى المعوقات بوزن نسبى متوسط بلغ (٢,١٧)، وتختلف الدراسة بذلك مع دراسة (عبد الحى، ٢٠٢٢)، والتى رصدت معوقات التعافى بالمملكة الأردنية الهاشمية بدرجة مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى أن تجربة المملكة الأردنية الهاشمية كانت برنامج رسمى معلن عنه بوضوح، وله أهداف محددة ومعلنة يجب الوصول إليها، لذا أدرك المعلمون المعوقات بدرجة كبيرة، وفيما يلى عرض لأهم المعوقات:

- جاء " ضعف مهارات التلاميذ فى التعامل مع التكنولوجيا " فى الترتيب الأول بوزن نسبى (٢,٢٩)، وقد يرجع ذلك لصعوبة وصول التلاميذ لبعض المنصات التعليمية التى أعلنت عنها وزارة التربية والتعليم، والتى يمكن للتلاميذ الاستفادة منها أثناء الجائحة، كما يرجع ذلك إلى بعض المشكلات التى واجهت الطلاب وأولياء الأمور عند رفع المشروعات البحثية إلكترونيا، مما اضطر العديد من التلاميذ لتسليمها ورقيا في المدارس.

- جاء " صعوبة تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب مستوياتهم." فى الترتيب الثانى بوزن نسبى بلغ (٢,٢٨)، وقد يرجع ذلك إلى أن ذلك يتطلب عقد اختبارات لتحديد مستوى الطلاب، وتوفير فصول أكثر ومعلمين أكثر، ويحتاج إلى التعاون بين المعلمين، كما جاء " صعوبة الاعتماد على التكنولوجيا بسبب ضعف البنية التحتية" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى (٢,٢٧).
- جاء " ضعف امتلاك التلاميذ لوسائل التكنولوجيا الحديثة" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى (٢,٢٥)، ربما يرجع ذلك إلى ضعف المستوى الاقتصادى والاجتماعى للطلاب، بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية التى ساءت أثناء الجائحة.
- كما جاء " ضعف التواصل مع أولياء الأمور" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى (٢,٢٥)، ويتفق ذلك دراسة (الرشيدى، ٢٠٢٢) التى وجدت أن غياب العلاقة التكاملية بين المعلمين وأولياء الأمور تعد من أكثر المشكلات التى تعمل على تفاقم الفاقد التعليمى لدى الطلاب.
- جاء " ضعف امتلاك المعلم لمهارات التعامل مع التكنولوجيا لعلاج الفاقد التعليمى" فى الترتيب الخامس بوزن نسبى متوسط بلغ (٢,١٩)، وقد يرجع ذلك إلى انتشار الهواتف الذكية وسهولة التعامل معها، وأن المشكلة الأكبر تكمن فى ضعف توفر الانترنت السريع، كما جاء " ضعف تعاون المعلمين معا لتحديد مشكلة الفاقد التعليمى " فى الترتيب السابع بوزن نسبى متوسط بلغ (٢,١٢)، ويتفق ذلك نسبيا مع دراسة (الصمادى& بركات، ٢٠٢٣) الى رصدت درجات رضا عالية للمعلمين عن دور مديرى المدارس في معالجة الفاقد التعليمى لكورونا، أى أن المعوقات المرتبطة بالقائمين على العملية التعليمية (معلمين– إداريين) كانت قليلة.
- جاء " تقليل عدد أيام الدراسة بعد إعادة فتح المدارس بعد الجائحة" فى الترتيب التاسع بوزن نسبى متوسط بلغ (١,٩٧)، فقد كان تقليل أيام الدراسة عائقا أمام المعلمين لإنهاء المناهج الدراسية المقررة، ومن ثم كان صعبا عليهم تعويض ما فقده التلاميذ من تعلم أثناء الجائحة أو بعد إعادة فتح المدارس.
- جاء " ضعف جودة التعليم المقدم للتلاميذ" فى الترتيب العاشر والأخير بوزن نسبى بلغ (١,٩٠)، وعلى الرغم من أن جودة التعليم فى مصر ضعيفة وفقا لتقارير

التنافسية العالمية، إلا أنه بسبب تقليل كثافة الفصول بعد إعادة فتح المدارس وفر للمعلمين فرصا لتقديم تعليم أفضل.

يتضح مما سبق أن هناك فاقدا تعليميا لجائحة كورونا في المهارات اللغوية والحسابية والاجتماعية لدى التلاميذ بدرجة كبيرة، وأن المدارس اعتمدت بدرجة متوسطة على بعض الاجراءات لتفادى الاثار السلبية للجائحة على تعلم الطلاب مثل: توجيه الطلاب وأولياء الأمور نحو القنوات والمنصات التعليمية، بينما اعتمدت المدارس بدرجة قليلة على إجراء هامة وضرورية أكدت عليها أدبيات كثيرة مثل إجراء اختبارات لتحديد مستوى التلاميذ بعد إعادة فتح المدارس، أو تقديم حصص إضافية لمواجهة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، أو تقسيم التلاميذ إلى فئات حسب مستوياتهم واحتياجاتهم التعليمية، وبالنسبة للمعوقات فقد كانت المعوقات التكنولوجية أكثر المعوقات التى واجهت المعلمين لتنفيذ الإجراءات اللازمة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

المحور الثالث الرؤية المقترحة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا

تحقيقًا للهدف الرئيس للدراسة وهو التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، فقد تم وضع رؤية مقترحة في ضوء الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية، وتتضمن هذه الرؤية المنطلقات، الأهداف، والأبعاد، والمتطلبات، وعوامل النجاح، والمعوقات، ومقترحات التغلب على تلك المعوقات.

أولا منطلقات الرؤية المقترحة:

تنطلق الرؤية المقترحة من عدة منطلقات مستخلصة من الدراسة النظرية والميدانية كما يلى:

١- الاهتمام العالمى بالتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كورونا على تعلم الطلاب.

٢- محاولة تجنب العواقب الوخيمة التى يمكن أن تترتب على المستوى الفردى والمجتمعى والعالمى اذا تم تجاهل الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، ومنها ما يلى:

- على مستوى المتعلم: زيادة التفاوت بين الطلاب، والتسرب والرسوب وفقدان الثقة بالتعليم وقيمته.

- على مستوى المجتمع: إهدار الموارد المادية والبشرية، وزيادة معدل الأمية، وانخفاض النمو الاقتصادى للدول.
- وعلى مستوى العالم: قد يؤدى ذلك إلى تأخر كبير فى تحقيق هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الخاص بضمان تعميم التعليم الابتدائى والثانوى بحلول عام ٢٠٣٠.

٣- اهتمام العديد من الدول بوضع خطط وطنية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٤- ما توصلت إليه الدراسة التحليلية للإجراءات التى اتخذتها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فى مصر أثناء جائحة كورونا، ومنها ما يلى:

- انقطاع الطلاب عن الدراسة خلال عامى ٢٠٢٠ و٢٠٢١ حوالى(٢١) أسبوعا أى قرابة خمسة أشهر، وإلغاء أجزاء عديدة وهامة من المناهج، وهذه فترة انقطاع كبيرة، من المحتمل أن يترتب عليها فاقد تعليمى.
- ضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم بمشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

٥- ما توصلت إليه الدراسة الميدانية بشأن واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، ومن أهمها ما يلى:

- حدوث فاقد تعليمى فى المهارات اللغوية والحسابية والاجتماعية للتلاميذ بدرجة كبيرة.
- اعتماد المدارس بدرجة قليلة على الاستراتيجيات الهامة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا والتى طبقتها بعض الدول.
- ضعف التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى التلاميذ.

ثانيًا – أهداف الرؤية المقترحة:

تسعى الرؤية المقترحة إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

١- الحد من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، مع التركيز على التلاميذ ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة.

٢- التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا الأكاديمى وغير الأكاديمى بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٣- التخفيف من الآثار السلبية للفاقد التعليمى لجائحة كورونا على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

ويمكن تحقيق أهداف الرؤية المقترحة من خلال الأبعاد التالية للرؤية.

ثالثًا – أبعاد الرؤية المقترحة:

١- **نقطة الانطلاق: تحديد حجم مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى،** ويتطلب ذلك ما يلى:

- **على مستوى الوزارة: إجراء تقييمات على المستوى القومى من خلال:**
  - عقد اختبارات قومية لتحديد واقع الفاقد التعليمى لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمصر.
  - توفير أدوات تقييم وأدلة استرشاديه للوقوف على واقع الفاقد التعليمى لجائحة كورونا على مستوى المدارس.
- **على مستوى المدارس:** إجراء تقييمات على مستوى المدارس للكشف عن واقع الفاقد التعليمى لكورونا من حيث مدى الفاقد التعليمى ويشمل (ساعات التدريس المفقودة، الوحدات الدراسية المحذوفة)، وعدالة التوزيع وتمثل التباين في التعلم بسبب عدم المساواة في الوصول إلى المصادر التعليمية وفقا للمصفوفة التى تم تناولها في الإطار النظرى، وهى كما يلى:
  - فاقد تعليمى محدود– تحقيق عدالة كبيرة.
  - فاقد تعليمى محدود– تحقيق عدالة محدود.
  - فاقد تعليمى كبير– تحقيق عدالة كبير.
  - فاقد تعليمى كبير– تحقيق عدالة محدود.

٢- **إعداد خطط وبرامج للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.**

في ضوء التقييمات السابقة يمكن إعداد خطط للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا وفقا لمستويات الاستجابة التالية:

جدول (١٢) مستويات الاستجابة للتعافى

مدى وتوزيع الفاقد التعليمى	مستوى الاستجابة للتعافى
فاقد تعليمى محدود- تحقيق عدالة محدود	**ستكون الاستجابة مستهدفة:** إما داخل المدارس من خلال تقديم برامج ما بعد المدرسة لجميع الأطفال الذين تأثروا بالجائحة، أو تقديم برامج صيفية لطلاب محددين.
فاقد تعليمى كبير- تحقيق عدالة محدود	**وجود فجوات بين المدارس:** التركيز على المدارس مقابل التلاميذ، ويمكن الاعتماد على برامج صيفية إلزامية، تمويل إضافي. **وجود فجوات داخل المدرسة:** يكون التركيز على مستوى التلميذ، ويمكن ان تقدم برامج صيفية للتلاميذ بناء على اختبارات محلية وليست على المستوى الوطنى.
فاقد تعليمى كبير- تحقيق عدالة كبير	الاستجابة ستكون على مستوى واسع، ويمكن أن تشمل برامج صيفية إلزامية لجميع الطلاب

الجدول من إعداد الباحثتين بالاعتماد على
(UNESCO& McKinsey Company, 2020, 32)

وفقا لجدول (١٢) سوف يتم إعداد خطط التعافى على عدة مستويات كما يلى:

- **على مستوى الوزارة:**
  - الإعلان بوضوح عن هدف التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا من خلال إعداد **خطة وطنية للتعافى** من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، على أن تشمل هذه الخطة الأهداف العامة والمبادئ الاسترشادية التى تساعد المدارس على تنفيذها.
  - إعداد برامج صيفية إلزامية في حالة وجود (فاقد تعليمى كبير مع تحقيق عدالة كبيرة)، وكذلك في حالة وجود فجوات كبيرة بين المدارس نتيجة حدوث (**فاقد تعليمى كبير- تحقيق عدالة محدود**).
- **على مستوى المدرسة:** يجب على المدارس إعداد خطط تشغيلية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى خاصة في حالة حدوث (فاقد تعليمى كبير- تحقيق عدالة محدود) ووجود فجوات داخل المدارس.

٣- **تنفيذ خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى**، ويتم تنفيذ خطط التعافى على عدة مراحل وباستخدام استراتيجيات تعافى متنوعة كما يلى:

- **على المدى القريب:** حيث تنفذ خطط قصيرة الأجل قد تمتد من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وغالبا ما تكون قبل بداية العام الدراسى، ويكون التركيز على الفاقد التعليمى الأكاديمى والذى يشمل المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات، وذلك من خلال الاستراتيجيات التالية:
  - استراتيجيات البرامج التعليمية الإضافية مثل البرامج الصيفية قبل بداية العام الدراسى.
- **على المدى المتوسط** : وقد تستمر على مدار عام دراسى، ويكون التركيز على الفاقد التعليمى الأكاديمى أيضا من خلال استراتيجيات التعافى التالية:
  - استراتيجيات وقت التعلم الإضافى مثل تمديد الفترات الدراسية اليومية وتمديد العام الدراسى.
  - استراتيجيات البرامج التعليمية الإضافية مثل التسريع الأكاديمى.
  - استراتيجيات التعلم الفردى مثل المعلم المساعد- الرعاية التعليمية للطلاب.
- **على المدى البعيد** : وقد تمتد لأكثر من عام، ويكون التركيز على الفاقد التعليمى الأكاديمى وغير الأكاديمى ويشمل المهارات الشخصية مثل الاعتماد على النفس ومواجهة الصعاب، وكذلك المهارات الاجتماعية والعاطفية وتشمل مساعدة الأخرين، والقدرة على التكيف، بالإضافة إلى المهارات الرقمية والقدرة على استخدام الانترنت للتعلم ومهارات التواصل الرقمى، وأخيرا الصحة النفسية والحد من القلق والانسحاب، وذلك من خلال استراتيجيات التعافى التالية:
  - استراتيجيات مراجعة المناهج والربط بين المستويات الدراسية.
  - استراتيجيات التعلم الفردى مثل استخدام التكنولوجيا.
  - استراتيجيات البرامج التعليمية الإضافية مثل برامج ما بعد المدرسة- التى تهتم بالنواحى الاجتماعى والنفسية للطلاب-.

٤- متابعة وتقييم خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وذلك من خلال ما يلى:

- متابعة وتقييم تنفيذ استراتيجيات التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا على مستوى المدارس.
- إجراء تقييمات على المستوى الوطنى بصفة مستمرة للوقوف على درجة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وكذلك تحديد التقدم المحرز فى التعافى.
- الكشف عن المعوقات التى تحول دون التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا والتغلب عليها.
- قياس رضا كل من الطلاب- أولياء الأمور- المعلمين عن تنفيذ خطط التعافى.
- توفير حوافز لكل من ساهم فى الحد من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

رابعا متطلبات تنفيذ الرؤية المقترحة:

- توعية المسئولين بخطورة مشكلة الفاقد التعليمى والعواقب الوخيمة التى قد تترتب عليه على المدى البعيد على كافة المستويات.
- توفير الموارد المادية والمالية اللازمة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- المرونة في وضع وتنفيذ خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- توفير الموارد البشرية المؤهلة والمدربة جيدا على إجراء تقييمات ووضع وتنفيذ خطط مدرسية للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- نشر الوعى في المجتمع بأهمية التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وذلك من خلال عقد ندوات لتوعية كل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بخطورة الفاقد التعليمى لكورونا على المدى البعيد محليا وعالميا، وكذلك أهمية التعافى من هذا الفاقد.
- توجيه المعلمين نحو الاستفادة من المصادر الإلكترونية المتعلقة بالفاقد التعليمى لجائحة كورونا، واستراتيجيات التعافى منه.
- عرض بعض تجارب الدول في التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا للاستفادة منها.

- الاعتماد على المشاركة المجتمعية (المتطوعين) للمشاركة في تنفيذ خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

خامسًا – عوامل نجاح الرؤية المقترحة:

- الاعتراف الدولى والاهتمام العالمى بمواجهة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- وجود بعض المؤسسات الدولية مثل اليونسكو واليونيسيف المهتمة برصد الفاقد التعليمى، وكذلك الآثار السلبية لجائحة كورونا على تعلم التلاميذ فى العديد من دول العالم.
- وجود بعض المصادر المتوفرة على الانترنت التى يمكن الاستعانة بها فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- وجود بعض التجارب الناجحة فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، والتى يمكن الاستفادة منها.

سادسًا– معوقات الرؤية المقترحة:

- نقص الإمكانيات المالية والمادية اللازمة للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا بالمدارس.
- ضعف وعي المعلمين بالفاقد التعليمى لجائحة كورونا، واستراتيجيات التعافى منه.
- عدم توفر الوقت اللازم لتنفيذ استراتيجيات التعافى بسبب تكدس المقررات وجدول الحصص للمعلمين.
- ضعف ثقافة العمل الجماعي فى المدارس.

سابعًا – مقترحات التغلب على المعوقات:

- الاعتماد على المشاركة المجتمعية، واتاحة الفرصة للمتطوعين للمشاركة فى تنفيذ خطط التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- تقدير الممارسات المهنية المبتكرة فى التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.
- عرض الممارسات المهنية المبتكرة للمعلمين لتعريفهم بأن استراتيجيات التعافى لا تتطلب امكانيات كبيرة.

- تقدير الجهود الجماعية بكل مدرسة لنشر ثقافة العمل الجماعي اللازم لمواجهة المشكلات التعليمية المختلفة مثل مشكلة الفاقد التعليمى لجائحة كورونا.

خاتمة البحث

فى الختام، هناك أهمية قصوى للتعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، خاصة وأن هناك دراسات تنبأت بعواقب اقتصادية وخيمة نتيجة الفاقد التعليمى لكورونا على مستوى الأفراد والمجتمع والعالم، هذا فضلا عن العواقب الاجتماعية والنفسية التى قد يعانى منها الأطفال الذين عايشوا الجائحة على مدار حياتهم، والتى ستنعكس سلبا على المجتمع وتزيد من الانحرافات الأخلاقية والاجتماعية، وقد أدركت العديد من الدول خطورة المشكلة وضرورة مواجهتها، واتخذت خطوات استباقية للحد من ذلك الفاقد التعليمى، ووضعت خطط وطنية على المدى القصير والمتوسط والبعيد، وعلى الجانب الأخر هناك دولا لم تهتم بالمشكلة أو اتخذت إجراءات قليلة غير فعالة وبشكل غير رسمى وغير متكامل تجاه الفاقد التعليمى لجائحة كورونا، وهذه الدول بحاجة ماسة إلى السعى نحو التعافى من الفاقد التعليمى لجائحة كورونا خاصة بين تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

المراجع

البنك الدولى للإسكان والتعمير/ البنك الدولى، اليونسكو& اليونيسيف. (٢٠٢١). *حالة التعليم فى العالم من الأزمة للتعافى.* متاح على https://www.unicef.org/media/112466/file/The%20State%20of%20the%20Global%20Education.pdf

جابر، جابر عبد الحميد & كاظم، أحمد خيرى (١٩٧٣). *مناهج البحث فى التربية وعلم النفس*، ، القاهرة، دار النهضة العربية.

جبران، وحيد(٢٠٢١). *الفاقد التعليمى: ما هو. وكيف نعمل على الحد منه؟*، مركز إبداع المعلم. https://www.teachercc.org/uploads/articles/7208c82f5f295e6cce7980.9a428f9440.pdf

جريدة الغد (٧ فبراير ، ٢٠٢٣). *استئناف برامج تعويض الفاقد التعليمي للصفوف من ٤ إلى ١١*، https://alghad.com/Section-208/uncategorized/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A6%D9%86%D8%A7%D9%81-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%AA%D8%B9%D9%88%D9%8A%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B5%D9%81%D9%88%D9%81-%D9%85%D9%86-4-%D8%A5%D9%84%D9%89-11-1302113

حسانين، مجدة إمام; طبالة، زينات; فتحى، إيمان; رمضان، هالة; صفوت، سهير; على، أسماء مجدى; حافظ، فاطمة محمد; إسماعيل، أحمد ممدوح& صلاح، أحمد. (٢٠٢٢). *تداعيات جائحة كورونا على الأسرة المصرية من منظور تنموى: دراسة ميدانية على عينة من سكان محافظة القاهرة*، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٣٤٠)، معهد التخطيط القومى– مصر.

الرشيدى، العنود حمد مقبل. (٢٠٢٢). مشكلات تفاقم الفاقد التعليمى فى ظل جائحة كورونا (كوفيد–١٩) ومقترحات علاجها بمرحلة التعليم الثانوى بدولة الكويت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والموجهين، *مجلة التربية*– كلية التربية – جامعة الأزهر، ع ١٩٣، ج ١، ٣١٥–٣٧٦.

الرمحى، رفاء (٢٠٢١). *الفاقد التعليمى... وجائحة كورونا*. متاح على https://www.maannews.net/articles/2037587.html

الزغبى، عبد الله الزغيبى. (٢٠٢١). الفاقد التعليمى خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثاره واستراتيجيات استدراكه. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك خالد*، ٣٣ (٣)، ٥٤٣– ٥٧٧.

السالم، ماجد عبد الرحمن عبد العزيز (٢٠٢١). مدى إسهام البيئة التعليمية المعززة للتقنية فى الحد من الفاقد التعليمى للطلبة من ذوى الإعاقة فى ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*– مركز النشر العلمى– جامعة البحرين، ٢٢ (٣)، ١٨٩– ٢١٩.

عبد الحى، إيمان محمود عبد الله (٢٠٢٢). معوقات تطبيق الفاقد التعليمى أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمى المدارس الحكومية فى مديريات التربية والتعليم فى لواء القويسمة، *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، منار الشرق للدراسات والأبحاث، الأردن*، ٢ (١)، ٢١٠– ٢٢٢.

عبد الرحيم، عربية عبد المجيد محمد& الشياب، ميسر أحمد على (٢٠٢٢). تقييم تجربة الفاقد التعليمى من وجهة نظر المعلمين، *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، مؤسسة برايدو للخدمات التعليمية ، السودان، ٣(٢)، ١٧٥– ١٨٨. https://doi.org/10.53796/hnsj3212

عبد الودود، مها. (٢٠٢٠). *مفهوم الفاقد التعليمي وأسبابه. ما هو الفاقد التعليمي*. https://www.mosoah.com/career-and-education/education/educational-wastage/

فؤاد البهى السيد (١٩٨٦). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٥ ، القاهرة: دار الفكر العربي.

قناة وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى المصرية على اليوتيوب(٢٠٢٠، ١٣ أبريل). *وزير التربية والتعليم يطلق منصة التواصل (Edmodo) بين المعلمين والطلاب من خلال الفصول الافتراضية* https://www.youtube.com/watch?v=UUvinIJwF8E&t=195s

لاشين، محمد عبد الحميد; البلوشى، آسية حسن; الهنائى، رية سيف; الشيدى، سالمة راشد& انبهانى، عائشة محمود. (٢٠٢١). التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا وانعكاساتها على نظام التعليم فى سلطنة عمان من وجهة نظر مديرى المدارس، *العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، ٢٩ (١)، ٤٢٣– ٤٥٨.

مجلس الوزراء (٢٠٢٠أ). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧١٧ لسنة ٢٠٢٠، *الجريدة الرسمية*، العدد ١١ (مكرر)، ١٤ مارس ٢٠٢٠.

مجلس الوزراء (٢٠٢٠ب). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧٦٨ لسنة ٢٠٢٠، *الجريدة الرسمية*، العدد ١٢ مكرر ب، ٢٤ مارس ٢٠٢٠.

مجلس الوزراء (٢٠٢٠ج). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٨٥٢ لسنة ٢٠٢٠، *الجريدة الرسمية*،العدد ١٤ مكرر، ٨ أبريل ٢٠٢٠.

مجلس الوزراء (٢٠٢٠د). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٣٩ لسنة ٢٠٢٠، *الجريدة الرسمية*، العدد ١٧ تابع د، ٢٣ أبريل ٢٠٢٠.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٣). *فيروس كورونا* . متاح على https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٢١). *خطة الفاقد التعليمي*.
وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٢٢). *البرنامج الوطني للتدخلات العلاجية: الدليل الإجرائي*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٩). *الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠، ٢٠١٩* ;
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٠أ). المشروعات البحثية.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٠ب). *توزيع منهج الرياضيات للصف الخامس الابتدائى- الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٠ج). *كتاب دورى رقم(٥) لسنة ٢٠٢٠*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٠د). *الخريطة الزمنية للعام الدراسى ٢٠٢٠- ٢٠٢١، (التعليم الابتدائى)* .
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٠هـ). *الكتاب الدورى رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢١أ). *الكتاب الدورى رقم (١) لسنة ٢٠٢١* بشأن استكمال الدراسة والتقييم بعد ٢٠ فبراير ٢٠٢١.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢١ب). *الكتاب الدورى رقم (٥) لسنة ٢٠٢١ لتنظيم ألية إستكمال الفصل الدراسي الثاني واختبارات الشهور*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢١ج). *الكتاب الدورى رقم (٢٧) لسنة ٢٠٢١بشأن التدابير والإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا لبدء العام الدراسى الجديد ٢٠٢١/ ٢٠٢٢*.
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠٢٢). *كتاب الإحصاء الثانوى للعام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣*.
وزارة الصحة والسكان (٢٠٢٠). قرار رقم ١٤٥ لسنة ٢٠٢٠، *الوقائع المصرية*، العدد ٧٧، ١ ابريل ٢٠٢٠.
وكالة الانباء الاردنية (٢٩ أغسطس ٢٠٢١). *الفاقد التعليمي ضرورة لعودة متمكنة نحو عام دراسي جديد*،
https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=187400&lang=ar&name=news
اليوم السابع (٢٠٢٠، ٣١ ديسمبر). *الدكتور طارق شوقي: تأجيل كافة الامتحانات لما بعد انتهاء إجازة نصف العام حال استقرار الأوضاع داخليًا جراء انتشار جائحة كورونا*.
اليوم السابع (٢٠٢١، ٢٥ أبريل). *التعليم تعلن نهاية العام الدراسى لصفوف النقل آخر شهر إبريل*
اليونسكو، اليونيسف& البنك الدولى. (٢٠٢٢). *فاقد التعلّم بسبب كوفيد 19: -إعادة بناء التعلّم الجيد للجميع في منطقة الشرق ألأوسط وشمال إفريقيا*. متاح على
https://www.unicef.org/mena/media/17651/file/%D9%81%D8%A7%D9%82%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%91%D9%85%20%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8%20%D9%83%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%AF-%2019.pdf
Amin, S., M.I. *Hossain*, M.I& Ainul, S. (2021). *Learning loss among adolescent girls during the COVID-19 pandemic in rural Bangladesh*. New York:

Population Council. https://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2021SBSR_LearningLossBangladesh.pdf

Andrabi, T., Daniels, B., Das, J. (2020). *Human Capital Accumulation and Disasters: Evidence from the Pakistan Earthquake of 2005.* RISE Working Paper Series. 20/039. https://doi.org/10.35489/BSG-RISEWP_2020/039

Ardington, C., Willis, G.& Kotze, J. (2021). COVID-19 learning losses: Early grade reading in South Africa, *International Journal of Educational Development (86)*, 1- 11.

Arenas, A., Gortazar, L. (2022). *Learning Loss One Year After School, Closures: Evidence From The Basque Country*, Institut D'economia De Barcelona (IEB) Working Paper 2022/03.

Arkin, H. (1984). Handbook of Sampling for Auditing and Accounting. McGraw Hill.

Asakawa, S.& Ohtake, F. (2021). *Impact of Temporary School Closure Due to COVID-19 on the Academic Achievement of Elementary School Students,* Discussion Paper 21-14, Graduate School of Economics, Osaka University. URL https://www2.econ.osaka-u.ac.jp/econ_society/dp/2114.pdf

Azevedo, J. P., Hasan, A., Goldenberg, D., Geven, K. & Iqbal, S. A. (2021). Simulating the Potential Impacts of COVID-19 School Closures on Schooling and Learning Outcomes: A Set of Global Estimates. *The World Bank Research Observer 36* (1): 1–40. doi:10.1093/wbro/lkab003.

Cattaneo, M. A., Oggenfuss, C., & Wolter, S. C. (2016). *The more, the better? The impact of instructional time on student performance*. Leading House Working Paper Series, 115. Retrieved Sep 10, 2022, from: https://docs.iza.org/dp9797.pdf

Chen, L.K., Dorn, E., Sarakatsannis, J.& Wiesinger, A. (2021). *Teacher survey: Learning loss is global—and significant.* Available at: https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sector/our-insights/teacher-survey-learning-loss-is-global-and-significant

Cheshmehzangi, A., Zou, T., Su, Z. & Tang, T. (2023) The growing digital divide in education among primary and secondary children during the COVID-19 pandemic: An overview of social exclusion and education equality issues, *Journal of Human Behavior in the Social Environment*, 33(3), 434-449, DOI: 10.1080/10911359.2022.2062515

Dijk, J.V. (n.d.). *The Digital Divide and the Covid-19 Pandemic*. https://www.un.org/development/desa/dspd/wp-content/uploads/sites/22/2020/08/The-Digital-Divide-and-the-Covid-19-Pandemic-1.pdf

Donnelly, R., Patrinos, H.A. (2022). Learning loss during Covid-19: An early systematic review. *Prospects* **51**, 601–609. https://doi.org/10.1007/s11125-021-09582-6

Dorn, E., Hancock, B., Sarakatsannis, J., & Viruleg, E. (2020). *COVID-19 and learning loss—disparities grow and students need help*. McKinsey Company, URL *https://wasa-oly.org/WASA/images/WASA/5.0%20Professional%20Development/4.2%2*

0Conference%20Resources/Winter/2021/covid-19-and-learning-loss-disparities-grow-and-students-need-help-v3.pdf

Duflo, A., Kiessel, J. & Lucas, A. (2022). *Experimental Evidence on Alternative Policies to Increase Learning at Scale*. NBER Working Paper. No. 27298. Cambridge, MA: National Bureau of Economic Research. http://www.nber.org/papers/w27298.

Engzell, P., Frey, A.& *Verhagen*, M. D. (2021). Learning loss due to school closures during the covid-19 pandemic. *Proceedings of the National Academy of Sciences (PNAS), 118* (17), 1-7. https://doi.org/10.1073/pnas.2022376118

Giannini, Stefania, Jenkins, Robert& Saavedra, Jaime (2021). *Mission: Recovering Education*, GEM Report. Available at: https://gemreportunesco.wordpress.com/2021/03/30/mission-recovering-education-2021/

Gore, J.; Fray, L.; Miller, A.; Harris, J.& Taggart, W. (2021). The impact of COVID‐19 on student learning in New South Wales primary schools: an empirical study, *The Australian Educational Researcher*, *48*, 605–637. https://doi.org/10.1007/s13384-021-00436-w

Grewenig, E., Lergetporer, P., Werner, K., Woessmann, L. and Zierow, L. (2021). Covid-19 and educational inequality: how school closures affect low-and high-achieving students. *European Economic Review*, *140*, 1- 21.

Hanover research (HR). (2020). *Resource Compilation : Toolkit To Overcome Learning Loss*. https://www.hanoverresearch.com/reports-and-briefs/toolkit-to-overcome-learning-loss/

Hanushek, E. A., & Woessmann, L. (2020, September).*The economic impacts of learning losses.* OECD Education Working Papers No. 225. https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/21908d74-en.pdf?expires=1678523069&id=id&accname=guest&checksum=D92A1F36B85AC97B4E9DF0375CFDE8DF

Hevia, F.J.; Vergara-Lope, S.; Velasquez-Duran, A.& Calderon, D.(2022). Estimation of the fundamental learning loss and learning poverty related to COVID-19 pandemic in Mexico, *International Journal of Educational Development*, 80, 1-9.

Hill, P. (2020). *What Post-Katrina New Orleans Can Teach Schools About Addressing COVID Learning Losses*, https://crpe.org/what-post-katrina-new-orleans-can-teach-schools-about-addressing-covid-learning-losses/

Huong, L.T., Na-Jatturas, T. (2020). (2020, may 18). The COVID-19 induced learning loss – What is it and how it can be mitigated? *The Education and Development Forum.* ⟨https://www.ukfiet.org/2020/the-covid-19-induced-learning-loss-what-is-it-and-how-it-can-be-mitigated/.

Islam, L. C. Wang, and H. Hassan. (2022). *Delivering Remote Learning Using a Low-Tech Solution: Evidence from an RCT during the Covid-19 Pandemic.* EdTech Hub Working Paper.No. 43. https://docs.edtechhub.org/lib/FE3VBQQW.

Kaume-Mwinzi, R. K. (2017). Causes of education wastage and mitigation strategies in public secondary schools in Kitui central sub county in Kitui county, Kenya. *International Journal of Academic Research in Education, 3*(1), 21-32. DOI: 10.17985/ijare.395654

Kuhfeld, M., Tarasawa, B., Johnson, A., Ruzek, E., Lewis, K.(2020). *Learning During COVID-19: Initial Findings on Students' Reading and Math Achievement and Growth.* NWEA. https://www.nwea.org/research/publication/learning-during-covid-19-initial-findings-on-students-reading-and-math-achievement-and-growth/

Llanes, L. M.; Pico, L. R.; Maldonado, D.; García, S. (2023). Learning inequality during Covid-19: Evidence from secondary schools in Colombia, *International Journal of Educational Development*, (100), 1- 12.

Mccombs, J., Augustine, C.H., Schwartz, H.L., Bodilly, S.J., Mcinnis,B., Lichter, D.S.& Cross, A.B. (2011). *Making Summer Count: How Summer Programs Can Boost Children's Learning.* Https://Www.Rand.Org/Content/Dam/Rand/Pubs/Monographs/2011/Rand_Mg1120.Pdf

Molato- Gayares, R., Park, A., Raitzer, D., Suryadarma, D., Thomas, M.& Vandenberg, P. (2022). *How to Recover Learning Losses from COVID-19 School Closures in Asia and the Pacific*, Asian Development Bank (ADB) BRIEF, No. 217. https://www.adb.org/sites/default/files/publication/808471/adb-brief-217-learning-losses-covid-19-school-closures.pdf

Moscoviz, L. and D. K. Evans. (2022). *Learning Loss and Student Dropouts During the COVID-19 Pandemic: A Review of the Evidence Two Years after Schools Shut Down*. CGD Working Paper. No. 609. March. Washington, DC: Center for Global Development.

Office for Standards in Education (Ofsted). (2020). *Children hardest hit by COVID-19 pandemic are regressing in basic skills and learning. Ofsted COVID-19 series.* URL https://www.gov.uk/government/news/ofsted-children-hardest-hit-by-covid-19-pandemic-are-regressing-in-basic-skills-and-learning

Oktariani, F., Fionasari, R., Ramdha, T. (2022). The Impact of Learning Loss due to Family Income Factors on Students' Achievement during the COVID-19 Pandemic. Edunesia: *Jurnal Ilmiah Pendidikan, 3*(1), 12-20. https://www.edunesia.org/index.php/edu/article/view/203

Organization for Economic Cooperation and Development (OECD). (2011). *Quality time for students: Learning in and out of school.* PISA report. Paris: OECD Publishing. https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/9789264087057-en.pdf?expires=1679145725&id=id&accname=guest&checksum=7217A7B1DAAE2D742A87D4D923947B80

Patrinos, H., A., Vegas, E., Carter-Rau, R. (2022). *An Analysis of COVID-19 Student Learning Loss*. Policy Research Working Paper. **URI** http://hdl.handle.net/10986/37400

Patrinos, H., A., Vegas, E.& Carter-Rau, R. (2022). *An Analysis of COVID-19 Student Learning Loss, World Bank Group, Education Global Practice,* Policy Research Working Paper 10033

Pier, L., Hough, H.J., Christian, M., Bookman, N., Wilkenfeld, B., Miller, R. (2021). *COVID-19 and the Educational Equity Crisis Evidence on Learning Loss From the CORE Data Collaborative.* https://edpolicyinca.org/newsroom/covid-19-and-educational-equity-crisis

Psacharopoulos, G., V. Collis, H.A. Patrinos and E. Vegas. (2021). The COVID-19 Cost of School Closures in Earnings and Income across the World. *Comparative Education Review , 65*(2): 271-287.

Radhakrishnan, K., S. Sabarwal, U. Sharma, C. Cullen, C. Crossley, T. Letsomo, and N. Angrist. (2021). *Remote Learning: Evidence from Nepal During COVID-19.* Washington, DC: World Bank. https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/36031

Schueler, B.E., J.S. Goodman, and D.J. Deming. (2017). Can States Take Over and Turn Around School Districts? Evidence From Lawrence, Massachusetts, *Educational Evaluation and Policy Analysis*, 39 (1), 311–332.

Starling-Alves, I, Hirata, G.& Oliveira, J. B. A. (2023). Covid-19 school closures negatively impacted elementary-school students' reading comprehension and reading fluency skills, *International Journal of Educational Development*, (99), 1-9.

Storey, N., & Zhang, Q. (2021, September 10). *A Meta-analysis of COVID Learning Loss.* https://doi.org/10.35542/osf.io/qekw2

Thamtanajit, K. (2020). The impacts of natural disaster on student achievement: Evidence from severe floods in Thailand. *The Journal of Developing Areas, 54* (4), 129- 143. https://doi.org/doi:10.1353/jda.2020.0042..

The Glossary of Education Reform. (2013). *Learning Loss.* https://www.edglossary.org/learning-loss/

UNESCO& McKinsey Company. (2020).*COVID-19 response –remediation, Helping students catch up on lost learning, with a focus on closing equity gaps.* https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373766/PDF/373766eng.pdf.multi

United Nations. , 2020 . *Policy Brief: Education during COVID-19 and beyond.* URL https://reliefweb.int/attachments/e25d0da8-04a8-33a1-b7b2-78d209e89bde/sg_policy_brief_covid-19_and_education_august_2020.pdf